جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية الأرطفونيا

دور إستراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية التفكير الابداعي لدى أطفال روضة

دراسة ميدانية بروضة الأطفال كنزة التربوية بمدينة الأغواط.

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في
تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين :
- حبيبة برخوة
- إكرام خدادي

إشراف الأستاذة (الدكتورة):
- أحلام خوحلي

الموسم الجامعي:2025/2024

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

«قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ

أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ»

"ٱلزُّمَر: 9"

شكر وعرفان

بسم الله الرحمان الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

الحمد لله حمدا كثيراً طيبا مباركا فيه حمدا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه

الحمد لله وحده على توفقيه لنا و أتمم لنا هذا العمل في حلته النهائية

ونتقدم بجزيل الشكر و التقدير و العرفان للدكتورة خوحلي أحلام المشرفة على إعداد هذه المذكرة التي رعت هذا البحث في جميع مراحله و كما نتوجه بجزيل الشكر لدكتور بوداود حسين على ملاحظته العلمية و تدقيقاته و توجيهاته السديدة الأثر البين في إنجاز هذه المذكرة واخراجها على هذه الصورة

والى جميع أساتذة علم النفس وعلوم التربية

و إلى كل طلبة تخصص إرشاد وتوجيه دفعة 2025/2024

إهداء

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

«قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ»

"الزمر: 9"

«يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖ»

(المجادلة: 11)

"صَدَقَ اللهُ العَظِيمُ"

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله الذي أعاننا واستعن به الحمد لله الذي يسر سبيلنا و أنار دربنا،

إلى من كان لهم الفضل بعد الله في كل خطوة من خطواتي.....

إلى أمي الحبيبة نبع الحنان، وسر الدعاء المستجاب، حفظك الله ورعاك غاليتي

إلى أبي الغالي سندي وفخري، ومصدر عزيمتي، أطال الله في عمرك عزيزي.

و إلى اخواتي الأحبة: خالد هاجر عامر مريم طاهر عبد المالك، انتم زهور العمر وظله الطيب حفظكم الله

و إلى زوجي الغالي ، شكرا لإحتوائك ودعمك المستمر، حفظك الله ورعاك.

و إلى استاذي الكريم الدكتور الفاضل بوداود حسين، كل تقدير و الامتنان لما زرعته من علم وتوجيه.

أهدي هذا التخرج، ثمرة جهد وتعب إليكم جميعا.... فلكم الفضل و المكانة في قلبي إبنتكم

حبيبة برخوة

الإهداء

إلى العزيز الذي حملت إسمه فخرا
إلى من كلله الله بالهيبة والوقار
إلى من حصد الأشواك عن دربي وزرع لي الراحة بدلا منها .....إلى أبي
لم يحنى ظهر أبي ماكان يحمله،لكن ليحملني من أجلي حدبا،وكنت أحجب عن نفسي مطالبها فكان يكشف عما أشتهي
الحجبا.....فشكرا لكونك أبي،
وإلى من علمتني الأخلاق قبل أن أتعلمها إلى الجسر الصاعد بي إلى الجنة .إلى اليد الخفية التي أزالت عن طريق العقبات ومن ظلت دعواتها تحمل إسمي ليلا ونهارا .....أمي محبوبتي وملهمتي
إلى من وهبني الله نعمة وجودهم إلى مصدر قوتي وأرضي الصلبة وجدار قلبي المتينة .....إخوتي وأخواتي
ها أنا اليوم طويت صفحة من التعب وسجلت في تاريخي فخرا لاينسى لم أعد أتسائل عن ملامح الوصول فقد رأيتها في عيوني، تلاشت غيوم التعب وإبتسم الأفق بعد عتمة الإنتظار هاهي الخطى التي كانت تتعثر أحيانا قد وجدت مستقرها في قمة الإنجاز وبين طيات الطريق تنفست سلاما وفرحا وإمتنانا
وآخر دعواهم إن الحمد لله رب العالمين

إكرام خدادي

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

جاءت هذه الدراسة الموسومة بـ" دور استخدام استراتيجية قبعات التفكير في تنمية التفكير الابداعي لدى اطفال روضة من وجهة نظر المربيات –دراسة حالة بروضة كنزة التربوية بولاية الأغواط" لتسلط الضوء على كيفية استخدام هذه الاستراتيجية في الفضاء التربوي لرياض الأطفال ومدى انعكاسها على أنماط تفكير الأطفال، وذلك من خلال المعاينة الميدانية والملاحظة المباشرة ضمن دراسة حالة محددة.

واعتمدت الباحثتان في دراستهم على منهج دراسة الحالة باعتباره الأنسب لهذا النوع من الأبحاث التربوية، حيث يتيح فهما عميقا وشاملا لمختلف العوامل والمتغيرات المؤثرة في الظاهرة محل الدراسة، ضمن بيئة واقعية وطبيعية، وتم اختيار روضة الأطفال كنزة التربوية بولاية الأغواط كعينة قصدية نظرا لتوفر الشروط الملائمة لتطبيق هذا النوع من الدراسة، كتوفر طاقم تربوي مؤهل، وانفتاح الروضة على استراتيجيات تعليمية حديثة.

ومن المنتظر أن تسهم هذه النتائج في دعم التجارب التربوية الحديثة، واقتراح

من خلال وجهات نظر المربيات وملاحظة سلوك الاطفال داخل القسم، وقد اعتدمت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداتين أساسيتين في جمع البيانات هما: المقابلة نصف الموجهة مع 6 مربيات وشبكة ملاحظة طبقت على 6أطفال من روضة كنزة التربوية بمدينة الاغواط وذلك خلال الفترة الممتدة من 1أفريل إلى غاية 20ماي.

اسفرت النتائج على:

- تطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست قد أسهم بصورة ملموسة في تنمية التفكير الإبداعي، من خلال ظهور مؤشرات دالة إحصائيًا على تطور هذا النوع من التفكير.
- فاعلية هذه الإستراتيجية لا تتأثر بالعوامل الديموغرافية مثل الجنس أو السن، ضمن الفئة العمرية المستهدفة.
- إستراتيجية قبعات التفكير الست تُعد أداة تربوية فعالة في تعزيز التفكير الإبداعي والتفكير المتوازن لدى أطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية قبعات التفكير الست– التفكير الإبداعي– أطفال الروضة– التعليم في رياض الأطفال.

Abstract :

This study aims to explore the role of using the Six Thinking Hats strategy in developing creative thinking among kindergarten children, through the perspectives of educators and by observing children's behavior in the classroom. The study adopted a descriptive-analytical approach and relied on two primary data collection tools: a semi-structured interview conducted with six educators, and an observation grid applied to six children from Kenza Educational Kindergarten in the city of Laghouat, during the period from April 1st to May 20th.

The findings revealed that:

- The application of the Six Thinking Hats strategy significantly contributed to the development of creative thinking, as indicated by statistically significant indicators of improvement in this type of thinking.
- The effectiveness of this strategy was not influenced by demographic factors such as gender or age within the targeted age group.
- The Six Thinking Hats strategy is considered an effective educational tool for promoting creative and balanced thinking among kindergarten children.

Keywords: Six Thinking Hats strategy – Creative thinking – Kindergarten children – Early childhood education.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس ملاحق الدراسة	
مقدمة	1
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإعتباراها	
1. مشكلة الدراسة	4
2. التساؤلات الفرعية	6
3. فرضيات الدراسة	6
4. أهمية الدراسة	7
5. أهداف الدراسة	7
6. دوافع ومبررات الدراسة	8
7. التعريف الاجرائية	8
8. صعوبات الدراسة	9
9. الدراسات السابقة	10
10. التعقيب على الدراسات السابقة	16
الفصل الثاني: استراتيجيات قبعات التفكير الست	
تمهيد	19
1. فلسفة القبعات الست وجذورها التاريخية	20
2. تعريف صاحب الاستراتيجية "إدوارد دي بو نو"	20
3. تعريف إستراتجية" قبعات التفكير الست "	21

فهرس المحتويات

4. الغرض من قبعات التفكير الست	22
خلاصة الفصل	23
الفصل الثالث: التفكير الابداعي	
- تمهيد	25
1. تعريف التفكير	26
2. تعريف الإبداع	26
3. تعريف التفكير الابداعي	26
4. أهمية التفكير الابداعي	27
5. مكونات الإبداع	28
6. خطوات العملية الابداعية	30
7. العوامل المؤثرة سلبا أو إيجابا في تنمية التفكير الابداعي	31
- خلاصة الفصل	32
الفصل الرابع: رياض الأطفال	
- تمهيد	34
1-ماهية ونشأة	35
2- أهداف رياض الأطفال	37
3-خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة	39
4-اسس بناء المنهاج في الروضة	34
5-السمات الشخصية لمربي الروضة	44
6-رياض الأطفال واهميتها التربوية	45
- خلاصة الفصل	46
الفصل الخامس: الإجراءات الميدانية	
تمهيد	48
1. منهج الدراسة	49

2. الدراسة الاستطلاعية	49
3. أدوات جمع البيانات في الدراسة	51
4. مجتمع وعينة الدراسة	54
5. حدود الدراسة	55
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
تمهيد	58
أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة	59
1. البيانات شخصية	59
ثانيا: عرض وتحليل نتائج الفرضيات	63
1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى	63
2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	67
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	69
4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة	73
5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة	74
6. مناقشة الفرضية العامة	76
7. الإستنتاج العام للدراسة	78
خلاصة	79
خاتمة	81
قائمة المصادر والمراجع	84
ملاحق الدراسة	

فهرس الجداول		
الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	متغير السن	59
02	متغير سنوات الخبرة	60
03	متغير المؤهل العلمي	61
04	متغير الفئة الجنس	61
05	متغير السن	62
06	المتوسطات الحسابية وال انحرافات المعيارية وقيمة (T)	63
07	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T)	68
08	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T)	69
09	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T)	73
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T)	75

فهرس ملاحق	
الرقم	عنوان الملحق
01	أجوبة المربيات
02	الملاحظة الخاصة بالاطفال
03	مخرجات الـ spss

مقدمة

إن العنصر البشري يُعد من أهم العناصر اللازمة للإنتاج الإبداعي، وتتأثر قدراته ومهاراته تأثراً مباشراً بما يتلقاه في مرحلة طفولته، حيث إن الاهتمام بالحاضر والمستقبل معاً، وتعتبر السنوات الخمس الأولى من أهم المراحل في حياة الإنسان، فالمجتمع الواعي هو الذي يعرف، ويقدر المدى، أهمية مرحلة الطفولة ولذلك يوليها من العناية والرعاية والاهتمام أكثر مما يولي أية مرحلة أخرى؛ لأن خبرات سنوات العمر الأولى لها أهمية كبرى، في تشكيل النمو في المستقبل الأولى في حياة الطفل، وأن فرص تحقيق التنمية البشرية يعتمد اعتماداً كبيراً على ما يوفره المجتمع من اهتمام ورعاية للطفل مما يؤكد أن نجاح الدول ثقافياً، وعلمياً واقتصادياً يتأثر بمدى فعالية برامج التربية والتعليم، والتي تشمل مرحلة الطفولة المبكرة**(جينيس، إيريك، 2001)**

يعتبر الإبداع ظاهرة متعددة الوجوه، تتضمن إنتاجاً جديداً وأصيلاً، وذا قيمة من قبل الفرد والمجتمع، فمن الضروري التشجيع على الإبداع وخاصة في المدارس، ومن خلال المناهج وأساليب التدريس لخلق تفكير مبدع وخلاق في زمن التغيير، هذا يعني أن التفكير الإبداعي نمط تفكير ليس فطري، أي لا يوجد بالفطرة عند الإنسان، فمهاراته متعلمة ومكتسبة من البيئة، ويمكن تعلمها كما يمكن تعلم أي مهارة، ولكن تحتاج إلى مران وتدريب، ولابد أن يكون هناك تعليم ومنتظم وتمرين عملي متتابع يبدأ بمهارات التفكير الأساسية ويتدرج إلى عمليات التفكير العليا، كما أن التفكير الإبداعي لا يرتبط بمهولة بمرحلة عمرية معينة، فكل فرد قادر على القيام به وفق مستوى قدراته العقلية والحسية، وربما يتفاوت الناس في ناتج هذا الأسلوب نتيجة لتفاوتهم في القدرة العقلية والإبداعية، ونتائجها وما يبذلونه من جهد في التفكير والتأمل.

وفي هذا الإطار تبرز مرحلة رياض الأطفال (مرحلة ما قبل المدرسة) كأهم المراحل العمرية التي يمكن خلالها غرس وتنمية بذور التفكير الإبداعي. فالأطفال في هذه المرحلة يتمتعون بمرونة عقلية عالية، وخيال واسع، وحب استطلاع فطري، مما يجعلهم مستعدين بشكل كبير لاستقبال الإستراتيجيات التعليمية التي تحفز التفكير بأنماطه المختلفة. إن الاستثمار في تنمية التفكير الإبداعي لديهم منذ هذه السن المبكرة يساهم في بناء شخصية

متوازنة، وقادرة على التفكير النقدي، والتحليل، والابتكار، مما يعدهم لمستقبل يتطلب قدرات معرفية ومهارية متجددة.

لقد تنوعت الإستراتيجيات التربوية التي تسعى إلى تحقيق هذا الهدف. ومن بين الإستراتيجيات الحديثة والفعالة التي أثبتت جدواها في مجالات مختلفة، تبرز إستراتيجية قبعات التفكير الست (Six Thinking Hats)، التي وضعها المفكر إدوارد دي بونو.

هذه الإستراتيجية توفر إطاراً منظماً للتفكير، حيث ترمز كل قبعة إلى نمط تفكير معين (مثل: الأبيض للمعلومات، الأحمر للمشاعر، الأسود للنقد، الأصفر للإيجابيات، الأخضر للإبداع، والأزرق للتنظيم). وهي بذلك تهدف إلى توجيه التفكير وتبسيطه وجعله أكثر فعالية من خلال فصل أنماط التفكير المختلفة وتطبيقها بشكل منهجي، مما يتيح للأطفال استكشاف الأفكار من زوايا متعددة وتنمية قدراتهم على حل المشكلات بشكل إبداعي ومتكامل.

وتم تقسيم دراستنا إلى ستة فصول حيث تناولنا في الفصل الأول مشكلة الدراسة واعتباراتها، بينما تطرقنا في الفصل الثاني إلى إستراتيجيات قبعات التفكير الست، بينما الفصل الثالث تناولنا موضوع التفكير الإبداعي، في حين ركزنا في الفصل الرابع حول موضوع رياض الأطفال، وفي الفصلين الخامس والسادس تناولنا الجانب الميداني حيث تطرقنا في الفصل الخامس غلى الاجراءات المنهجية بينما الفصل السادس حول عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإعتباراها

1. مشكلة الدراسة
2. .التساؤلات الفرعية
3. .فرضيات الدراسة
4. .أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. .دوافع ومبررات الدراسة
7. .التعريفات الاجرائية
8. .الدراسات السابقة
9. التعقيب على الدراسات السابقة
10. صعوبات الدراسة

1. مشكلة الدراسة:

يعد التفكير الابداعي من اهم القدرات العقلية التي يسعى المربون والمختصون في مجال الطفولة إلى تنميتها منذ السنوات الأولى، لما له من دور فعال في تطوير مهارات الطفل العقلية والاجتماعية والنفسية، كما يمثل أحد المحاور الأساسية التي يقوم عليها بناء الشخصية المتكاملة للطفل، فالطفل المبدع لا يقتصر دوره على الاستجابة لما يتلقاه من معلومات، بل يسعى إلى انتاج أفكار جديدة وحلول غير نمطية للمشكلات، مما يجعله أكثر قدرة على التكيف مع بيئته ومواجهة تحدياتها

وقد بينت العديد من الدراسات أهمية البرامج التربوية المعتمدة على أساليب تنشيط الذكاء وتنمية القدرات الإبداعية للأطفال، وخاصة في مرحلة الروضة التي تعد من المراحل التأسيسة الحرجة في حياة الإنسان، وفي هذا السياق، تبرز استراتيجية قبعات التفكير الست كواحدة من الاستراتيجيات التعليمية التي أثبتت فعاليتها في تحفيز التفكير المتنوع، وتشجيع الطفل على النظر إلى المواضيع من زوايا مختلفة، مما يعزز قدراته على الابتكار والتعبير عن أفكاره بحرية، وتستند هذه الاستراتيجية التي طورها إدوارد دي بونو إلى استخدام ست قبعات افتراضية تمثل أنماطا مختلفة من التفكير : الأبيض (المعلومات)، الأحمر (المشاعر)، الأسود (النقد)، الأصفر (الإيجابيات)، الأخضر (الإبداع) والأزرق(التحكم والتنظيم)

غير أن الملاحظ في العديد من رياض الأطفال في البيئة العربية عموما والجزائرية خصوصا، أن طرائق التدريس التقليدية لا تزال تهيمن على الأنشطة الموجهة للأطفال، والتي تركز غالبا على التلقين وحفظ المعلومات، مما قد يعيق تطوير قدراتهم الإبداعية، وفي ضوء هذه الفجوة برزت الحاجة إلى البحث في أثر توظيف استراتيجيات حديثة، مثل قبعات التفكير الست، في تنمية التفكير الابداعي لدى الطفل، ومعرفة مدى فعاليتها ومناسبتها للبيئة التعليمية المحلية.

وقد أشارت دراسة العسيري (2021) إلى أن استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست ساهم بشكل كبير في تحسين مهارات التفكير لدى الأطفال، من خلال تنمية قدرتهم على تحليل المواقف وتقديم حلول متعددة للمشكلات **(العسيري سعاد، 2021، ص45-66)**

كما توصلت دراسة شاهين (2020) إلى أن هذه الاستراتيجية تعزز من تفاعل الأطفال مع الأنشطة الصفية، وتزيد من مشاركتهم في التعبير عن الرأي وطرح الأفكار، وهو ما يعد من مؤشرات التفكير الإبداعي **(شاهين رانيا، 2020، ص 78-92)**

ومن جهة أخرى أكدت دراسة منصور وعبد الرحيم (2019) أن التفكير الإبداعي لا ينمو تلقائيا لدى الأطفال، بل يحتاج إلى بيئة محفزة ومعلمين متمكنين يستخدمون أساليب تربوية قائمة على التفاعل والانفتاح العقلي، ومن بين هذه الأساليب جاءت قبعات التفكير الست كمدخل مهم لتنمية مهارات التفكير بأنواعه المختلفة

(منصور، عبد الرحيم، 2019، ص 33-55)

وعلى الرغم من الإدراك المتزايد لأهمية التفكير الإبداعي في التكوين الشامل للطفل، ووجود إستراتيجيات تربوية مبتكرة مثل قبعات التفكير الست التي يمكن أن تدعم هذا التفكير، إلا أن الواقع التطبيقي في رياض الأطفال قد يواجه تحديات عدة. فغالباً ما تركز المناهج التقليدية على الجانب المعرفي البحت، وقد لا تولي اهتماماً كافياً لتنمية المهارات التفكيرية العليا، كما أن فاعلية تطبيق الإستراتيجيات الحديثة كقبعات التفكير الست تعتمد بشكل كبير على مدى فهم المربيات لها، وقدرتهن على توظيفها بمهارة ودمجها في الأنشطة اليومية للروضة.

إن الإجابة على هذه التساؤلات تشكل محلاً لإشكالية بحثية تستدعي دراسة معمقة، فهي تسعى إلى سد فجوة في الأدبيات التربوية المتعلقة بتطبيق الإستراتيجيات الحديثة في رياض الأطفال بالمنطقة، وتقديم رؤى حول كيفية تعزيز التفكير الإبداعي لدى الأطفال من خلال منظور المربيات، وهن الفاعل الرئيسي في العملية التربوية. من هنا، تتحدد الإشكالية العامة لهذه الدراسة في التساؤل التالي:

- ما هو دور استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات؟

2. التساؤلات الفرعية:

1- ما مدى معرفة المربيات بإستراتيجية القبعات الست؟

2- هل توجد فروق بين وجهات نظر المربيات حول إستراتيجية قبعات التفكير الست؟

3- ما هي المؤشرات التي تدل على تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة؟

4- هل توجد فروق بين الأطفال في تطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست حسب الجنس؟

5- هل توجد فروق بين أطفال الروضة في تطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست حسب السن؟

3. فرضيات الدراسة:

1.3 الفرضية العامة:

يؤدي استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

2.3 الفرضيات الفرعية:

1- درجة معرفة المربيات مرتفعة باستخدام إستراتيجية القبعات الست.

2- توجد فروق بين وجهات نظر المربيات حول إستراتيجية قبعات التفكير الست.

3- توجد مؤشرات تدل على تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة.

4- لا توجد فروق بين الأطفال في تطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست حسب الجنس.

5- توجد فروق بين أطفال الروضة في تطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست حسب السن.

4. أهمية الدراسة :

1.4 أهمية نظرية :

– تسهم الدراسة في إثراء الإطار النظري المتعلق بالتفكير الابداعي واستراتيجيات تنميته لدى اطفال خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة.

– تسلط الضوء على استراتيجية تعليمية فعالة مما يدعم المعارف التربوية والنفسية حول الأساليب الحديثة في تنمية المهارات الفكرية.

– تفتح المجال أمام الباحثين لمزيد من الدراسات التطبيقية في مجال رياض الاطفال خاصة ما يتعلق بتعليم التفكير.

2.4 الاهمية التطبيقية :

– تساعد في تحسين جودة التعليم في مرحلة الروضة من خلال إدخال استراتيجيات حديثة قائمة على التفكير المنظم و المتنوع .

– توفر الدراسة نموذجا عمليا يمكن للمعليمن و المربين في رياض الاطفال الاستفادة منه في تصميم أنشطة تعليمية محفزة للتفكير الابداعي .

– تساعد المربيات في تحسين أساليب التعليم وتنمية الإبداع لدى أطفال الروضة.

5. أهداف الدراسة :

– التعرف على وعي المربيات بإستراتيجية قبعات التفكير الست .

– رصد كيفية توظيفها في بيئة الروضة .

– قياس أثرها على تنمية التفكير الابداعي .

– الكشف عن الفروق في آراء المربيات حول استراتيجية قبعات التفكير الست .

– إقتراح توصيات تسهم في تفعيل استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في البيئة التربوية لرياض الاطفال.

6. دوافع الدراسة ومبررات الدراسة:

1.6 دوافع الدراسة

– ضعف تنمية المهارات التفكير الابداعي في مرحلة الطفولة المبكرة، رغم أهميتها في بناء شخصية الطفل وتنمية قدراته المستقبيلة .

– قلة الوعي او تطبيق المحدود لاستراتيجيات تعليم حديثة، داخل مؤسسات رياض الاطفال .

– حاجة المربيات إلى أدوات تعليمية فعالة، تساعدهن على تنشيط قدرات الاطفال العقلية و الابداعية بطرق ممتعة وممنهجة .

– قلة الدراسات الميدانية التي تناولت هذا الموضوع من وجهة نظر المربيات، رغم أنهن الأقرب لملاحظة التغيرات السلوكية و الابداعية لدى الأطفال.

2.6 مبررات الدراسة:

تم اختيار روضة "كنزة التربوية" كميدان للدراسة نظرا لعدة اعتبارات، اهمها ان إحدى الطالبتين كانت تشتغل بها بصفة مؤقتة خلال فترة التربص، مما أتاح لنا سهولة الولوج إلى مؤسسة، وبناء علاقة تواصل إيجابية مع الطاقم التربوي، هذا العامل ساعد في توفير جو من الثقة والتعاون وسهل جمع المعطيات والملاحظات الميدانية بشكل أكثر دقة وموضوعية، كما ان الروضة تعد مؤسسة نشطة تضم طاقما متنوعا من المربيات والاخصائيات، مما ساعد على إثراء الدراسة.

7. التعريف الاجرائية :

1.7 التفكر: هو عملية ذهنية أو نشاط عقلي يقوم به الفرد، بغية الوصول إلى حل، وهو عملية دائمة ومستمرة لا تتوقف كلما كان الفرد في حالة وعي

2.7 الإبداع : هو عملية عقلية أو معرفية، ينتج من خلالها الطفل الأفكار و الحلول جديدة ومبدعة مقارنة بالطفل العادي، يتميز بالأصالة، والمرونة، والطلاقة.

3.7 التفكير الابداعي: هو القدرة التي يظهرها طفل الروضة في إنتاج أفكار جديدة أو غير مألوفة عند التفاعل مع المواقف التعليمية، ويقاس من خلال أدائه في اختبار التفكير الابداعي.

4.7 استراتيجية قبعات التفكير الست: هي أسلوب تدريسي يستخدم ست قبعات ملونة، بحيث تمثل كل قبعة نمطًا معينًا من أنماط التفكير، ويُطلب من الأفراد ارتداء قبعة واحدة في كل مرة للتفكير من زاوية محددة، مما يسهم في تنظيم التفكير وتوسيعه بصورة منهجية ومنظمة.

5.7 أطفال الروضة : هم الاطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (3_5)سنوات و المسجلون في مؤسسات تعليمية رسمية او خاصة ضمن مرحلة ما قبل المدرسة، ويشاركون في انشطة تعليمية و تربوية تهدف الى تنمية جوانبهم المعرفية و ما يتناسب مع خصائصهم النمائية .

6.7 المربيات: هن العاملات في رياض الاطفال، المسؤولات بشكل مباشر رعاية وتعليم الاطفال في الفئة العمرية (3–5) سنوات داخل البيئة الصفية، والتي يحملن مؤهلات علمية وتربوية، والاشراف على تفاعل الاطفال، وتوفير بيئة تعليمية آمنة و محفزة وفقا للمعايير المعتمدة في المؤسسة التعليمية.

8. صعوبات الدراسة :

من بين الصعوبات التي واجهتنا أثناء إعداد هذه الدراسة، نسجل محدودية التكوين النظري والعملي في بعض المواضيع الحديثة، كاستراتيجية قبعات التفكير الست ضمن البرنامج الجامعي.

هذا النقص جعلنا نعتمد بشكل كبير على مصادر خارجية مثل الفيديوهات التربوية والمقالات المتوفرة على الانترنت لفهم المفاهيم وتكييفها مع الواقع التربوي.

كما ان قلة فرص تدريب العملي حول استراتيجيات تنمية التفكير الابداعي لدى الطفل خلال التكوين الجامعي.

لذلك، استلزم الامر جهدا إضافيا في البحث الذاتي والتوجيه الميداني لتعويض هذا النقص وتقديم عمل علمي متكامل.

وصف مجريات العملية:

خلال تنفيذ المقابلات الميدانية مع المربيات روضة "كنزة التربوية" تبين لنا وجود صعوبة رئيسية تمثلت في ضعف معرفة المربيات بإستراتيجية قبعات التفكير الست، واغلبهن لم يسمعن بها من قبل، أو لديهن معرفة سطحية وعامة فقط، ما جعل من ضروري عرض فيديو تعليمي" لمفتش عمر الشطي" لتعريفهن بالمفهوم وتوضيح طريقة الاستخدام، إلا ان بعض المربيات وجدن صعوبة في ربط الإستراتيجية بالواقع العملي داخل القسم، نظرا لغياب التكوين المسبق او الدعم التربوي في هذا الجانب، هذا ما أظهر الحاجة الى توفير ورشات تطبيقية ودورات تكوينية خاصة بإستراتيجيات تنمية التفكير لدى الطفل.

9. الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة أحد أهم الأجزاء التي يحتويها البحث العلمي، والمقصود بها "هي تلك المجموعة البحثية السابقة التي من شأنها أن تحتوي على موضوع الباحث الذي يتناوله في البحث العلمي، فتقوم الدراسات السابقة بدراسة الموضوع الذي يتناوله الباحث العلمي في بحثه ومناقشتها، إذ يعتمد الباحث العلمي على هذه الدراسات؛ وذلك من أجل تحليل محتواها ودراستها على نحو مطلوب وبالتالي تحديد أوجه المقارنة بين الدراسات السابقة والبحث العلمي الذي يتناوله الباحث."

1.9 دراسات تناولت المتغيرين معا (استراتيجية القبعات الست والتفكير الإبداعي):

1- الدراسة الأولى: دراسة غديري مروة (2020) بعنوان "**تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على استراتيجية القبعات الست في تدريس مادة الرياضيات ودورها في تنمية التفكير الابداعي**"، هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجية القبعات الست في تدريس مادة الرياضيات ودورها في تنمية التفكير الابداعي لتلاميذ سنة ثانية من التعليم المتوسط بولاية الجلفة، على عينة تكونت من (40) تلميذ من تلاميذ سنة ثانية

متوسط بمتوسطة حاشي بلقاسم الجلفة، ولتحقيق اهداف الدراسة تم بناء برنامج تدريبي قائم على استراتيجية القبعات الست على وحدتي الأعداد العشرية والكسور لكتاب الرياضيات سنة ثانية متوسط مناهج الجيل الثاني، وبناء اختبار التفكير الإبداعي في الرياضيات بالاضافة إلى تحليل محتوى الأعداد العشرية والكسور.

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعتين التجريبية والضابطة مع قياس قبلي – بعدي، وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لمعالجة البيانات وتحليلها باستخدام اختبار T-test لعينتين مستقلتين ومعادلة الكسب المعدل ومعامل ايتا لحجم الأثر، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ساهم البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط في مادة الرياضيات.
- ساهم البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارة الطلاقة لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط في مادة الرياضيات.
- ساهم البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارة المرونة لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط في مادة الرياضيات.
- ساهم البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارة الأصالة لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط في مادة الرياضيات.

2- الدراسة الثانية: دراسة سارة شوايب (2018) بعنوان "**أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التربية العلمية والتكنولوجية – دراسة ميدانية بابتدائية عقيلة بومحروق بلدية الطاهير**" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التربية العلمية والتكنولوجية، انطلاقا من إشكالية مفادها: هل يوجد أثر لاستخدام إستراتيجية القبعات الست في مادة التربية العلمية والتكنولوجية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟ وللوصول

إلى الإجابة على الإشكالية المطروحة اختارت الباحثة المنهج الشبه التجريبي على عينة تتكون من 15 تلميذ وتلميذة مستخدمة في ذلك أدوات الدراسة والتي تمثلت في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي و تطبيق برنامج تعليمي قائم على إستراتيجيات قبعات التفكير الست في تنمية التفكير الإبداعي، كما استعانت الباحثة بمجموعة من الأساليب الإحصائية والمتمثلة في التكرارات، اختبار الدلالة T-test وذلك بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) رقم 19، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية: وجود أثر لإستراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية التفكير الإبداعي لمهاراته الثلاثة الطلاقة، المرونة، الأصالة.

3- الدراسة الثالثة: دراسة أماني جمعة السلك (2012) بعنوان "**أثر توظيف استراتيجية القبعات الست في تدريس اللغة الانجليزية على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة**"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر توظيف استراتيجية القبعات الست في تدريس اللغة الانجليزية على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، وللاجابة على أسئلة الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من طالبات الصف الثامن بمدرسة بنات الرمال الإعدادية للاجئات وقسمت العينة البالغ عددها (90) طالبة إلى مجموعتين متكافئتين: مجموعة تجريبية وعددها (45) طالبة، وأخرى ضابطة وعددها (45) طالبة، ودرست المجموعة التجريبية بطريقة (القبعات الست)، أما الضابطة فدرست بالطريقة التقليدية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعداد اختبار التفكير الابداعي، ودليل للمعلم، وتم تطبيق الاختبار قبل التجريب على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، وبعد اجراء الدراسة تم تطبيق اختبار البعدي، وتم تحليل الدراسة باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، ومربع ايتا لقياس حجم تأثير (القبعات الست) على تنمية التفكير الابداعي.

وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(a<0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في مهارة الطلاقة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (a< 0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في مهارة المرونة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (a< 0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في مهارة الأصالة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (a< 0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في مهارة الافاضة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (a< 0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في التفكير الكلي في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

2.9 دراسات تناولت متغير برنامج القبعات الست:

1- الدراسة الرابعة: دراسة ناظم خلف أحمد بعنوان (2015) "**اثر استراتيجية القبعات الست في التحصيل الدراسي لطلبة الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية في**

محافظة الفرق" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية القبعات الست في التحصيل الدراسي لطلبة الصف التاسع أساسي في مادة التربية الإسلامية في محافظة الفرق، مستخدمة في ذلك المنهج الشبه تجريبي على عينة مكونة من (195) طالبا وطالبة تم اختيارها بطريقة عشوائية، وتم تقسيم العينة إلى ثمان (08) مجموعات منها أربع مجموعات تجريبية درست بطريقة القبعات الست، والمجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية، ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث اختبارا تحصيليا بمحتوى التربية الإسلامية في مبحث وحدة الحديث النبوي الشريف، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ($a< 0.05$) يبين متوسط أداء الطلبة على اختبار التحصيل الدراسي الكلي يعزى لطريقة التدريس ولصالح استراتيجية القبعات الست، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للجنس ولصالح الإناث ولم تكن هناك فروق تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس .

2- الدراسة الخامسة: دراسة جمال محمد كامل بعنوان (2010) "**فاعلية برنامج تعليمي قائم على تقنية القبعات الست في تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة**" تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم على تقنية القبعات الست في تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة، مستخدمة في ذلك منهجين، المنهج البنائي وذلك لبناء البرنامج التعليمي القائم على القبعات الست للتفكير، والمنهج التجريبي للوقوف على مدى فاعلية البرنامج التعليمي على عينة الدراسة والتي تتكون من (25) طفل من أطفال روضة فاطمة الزهراء بمدينة السويس، واستعان الباحث للوصول إلى نتائج دراسته بوضع مخطط البرنامج التعليمي القائم على تقنيات القبعات الست لتنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة واختبار تورانس للتفكير الابتكاري، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

إن استخدام البرنامج التعليمي القائم على تقنية القبعات الست للتفكير أدى غلى تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة نتيجة لاستخدام البرامج مجموعة كبيرة من التدريبات والأنشطة المتنوعة لتلك المهارات.

3.9 دراسات تناولت متغير التفكير الإبداعي:

1- الدراسة السادسة: دراسة هاجر مسعودي وبثينة بوخروبة (2019) بعنوان "**طرائق تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات**" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طرائق تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات، حيث استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (41) مربية تعلمن على مستوى الحضانات بمدينة قالمة، وكان اختيار العينة بطريقة قصدية، كما انحصرت أدوات الدراسة على استبيان تم إعداده من قبل الباحثان ووزع عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي(فيسبوك)، وتمت المعالجة الاحصائية عن طريق حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، المتوسط المرجح، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- من وجهة نظر المربيات تساهم النشاطات التعليمية في تنمية التفكير الابداعي للأطفال الروضة.
- ترى المربيات أن النشاطات التي يشارك فيها أطفال الروضة تساهم في تنمية تفكيرهم الابداعي من خلال ابراز سمة الطلاقة.
- ترى المربيات أن النشاطات التي يشارك فيها أطفال الروضة تساهم في تنمية تفكيرهم الابداعي من خلال ابراز سمة الأصالة.
- ترى المربيات أن النشاطات التي يشارك فيها أطفال الروضة تساهم تنمية تفكيرهم الابداعي من خلال ابراز سمة المرونة.
- ترى المربيات أن النشاطات التي يشارك فيها أطفال الروضة تساهم تنمية تفكيرهم الابداعي من خلال ابراز سمة الحساسية للمشكلات.

2- الدراسة السابعة: دراسة بن غنية ابتسام بعنوان (2015) "**فاعلية برنامج إجرائي في تنمية التفكير الابداعي لطفل الروضة**" هدفت هذه الدراسة إلى دراسة فاعلية برنامج إجرائي في تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة لدى عينة من أطفال الروضة (المستوى

التحضيري) مكونة من (15) طفلا وطفلة بروضة خاصة بمدينة تقرت، وحاولت الباحثة التحقق من الفرضية مستخدمة في ذلك المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة:

لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي.

كيفت الباحثة أنشطة البرنامج المقترح من قبل الباحثة "نايفة قطامي"، وطبقتها على عينة بحثها بعد ضبطها، واستخدمت اختبار توارنس لقياس مستوى الابداع عند أفراد العينة، ثم جمعت البيانات وحللتها إحصائيا باستخدام حمة الاحصائية **(SPSS)** وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة.(0.01)

10. التعقيب على الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة البوصلة التي توجه ربان السفينة إلى شاطئ الامان، حيث تأخذ بالباحث إلى الطريق المعبد لكي يمر بسلامة، فالخطوات الرئيسية التي يجب اتباعها في إعداد خطوات البحث هو الاطلاع على ما كتب من بحوث سابقة .

ولقد تم الاعتماد على هذه المجموعة من الدراسات السابقة كونها تندرج نحو نفس الموضوع والإشكالية المطروحة، كما استفدنا منها في تحديد المنهج المتبع لمثل هذه البحوث وأيضا الأدوات المستعملة للوصول للنتائج بالإضافة إلى الاستعانة من النتائج المتوصل إليها ومقارنتها مع نتائج دراستنا.

1.10 من حيث الأهداف:

اختلف أهداف كل دراسة باختلاف موضوعها والمشكلة التي تتناولها، إلا أننا نجد أن هناك دراسات كان هدفها من هدف دراستنا الحالية والتي تهدف للوصول إلى معرفة آثار استخدام برنامج القبعات الست على تنمية التفكير الإبداعي. والتي من بينها نجد دراسة كل من (غديري مروة) ودراسة (سارة شوايب) ودراسة (أماني جمعة السلك)

2.10 من حيث المنهج :

اعتمدت الدراسات السابقة على أنواع مختلفة من المناهج للوصول إلى هدف كل دراسة ما عدا دراسة (هاجر مسعودي وبثينة بوخروبة) والتي استخدمت المنهج المعتمد في دراستنا ألا وهو المنهج الوصفي.

- **من حيث الأدوات:** استعانت الدراسات السابقة للوصول إلى حل للإشكالية إلى أدوات مختلفة وتنوعه.
- **من حيث المشاركين:** معظم دراساتنا اختارت مجتمع البحث من فئة طلاب المدارس على مختلف المستويات والأعمال والأجناس ما عدا دراسة كل من (بن غنية ابتسام) التي اختارت مجتمع الدراسة من فئة أطفال الروضة بينما نجد دراسة (هاجر مسعودي وبثينة بوخروبة) التي اختارت نفس مجتمع دراستنا والتي تتمثل في مربيات أطفال الروضة.
- **من حيث النتائج:** سعت كل الدراسات السابقة للوصول إلى نفس الهدف والمتمثل في معرفة آثر البرامج القبعات الست في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات إلا أن هناك اختلاف في مجتمع الدراسة وعينته، ولكن يبقى الهدف واحد من كل الدراسات.

الفصل الثاني: قبعات التفكير الست

- تمهيد

1. فلسفة القبعات الست وجذورها التاريخية
2. تعريف صاحب الاستراتيجية "إدوارد دي بو نو"
3. تعريف إستراتجية" قبعات التفكير الست
4. الغرض من قبعات التفكير الست

- خلاصة الفصل

تمهيد :

تعد استراتيجية إدوارد دي بو نو لقبعات التفكير الست، من بين أهم المواضيع التي تعمل على تحسين التفكير من خلال تصميم ست قبعات هدفها نقل التفكير من العشوائية التقليدية إلى أسلوب رسم الخرائط والتفكير المتوازي .

بالتالي الوصول إلى الحلول الإبداعية والقدرة على اتخاذ قرار، وذلك بافتراض أن هناك ست قبعات تحمي كل منها لون معين ونمط معين، فالقبعة البيضاء للمعلومات والحقائق والحمراء للحدس والعواطف، والسوداء للتحليل والنقد أما القبعة الصفراء للتفكير الإيجابي والخضراء للإبداع، والقبعة الزرقاء لإتهاذ القرار الشمولي .

1. استراتيجية القبعات الست وجذورها التاريخية :

ترجع استراتجية قبعات التفكير الست إلى أواخر الستينات من القرن العشرين، وهي فكرة دي بونو إدوارد Debono طبيب البريطاني الموبود في مالطاس 1933، حصل فيها على شهادة الطب وفي أكسفورد حصل على شهادة الدكتورة في علم النفس والفيزيولوجيا، ثم دكتوراه في الطب .

تقلد دي بونوا العديد من الوظائف بكليات جامعات "أوكسفورد" و"لندن"و"كامبريدج" وينظر له إلى حد بعيد على أنه الخبير القائد في مجال التدريس المباشر للتفكير كمهارة .

أصل دي بونو لمفهموم التفكير الجانبي كوسيلة للإبداع، وطور تقنيات منهجية لدراسة التفكير الإبداعي، كتب دي بونو 56 كتابا، ترجمت ل34 لغة، وقدم سلسلتين من الحلقات التلفزيونية، هناك أكثر من 4ملاين مرجع لأعماله على شبكة الأنترنت .

قسم التفكير عند الإنسان إلى ستة أنماط يمثل كل نمط قبعة يلبسها الإنسان ولتسهيل الموضوع أعطى دي بونو لونًا لكل قبعة حتى يمكن تمييزها وحفظها بسهولة، أي أن الإنسان لن يلبس قبعة حقيقية أو يخلعها، وإنما يستخدم ستة أنماط من التفكير، ترمز كل قبعة إلى نمط آخر بمجرد أن يخلعها ويلبس أخرى**(مروة، 2021، ص، 42)**

2. تعريف صاحب استراتيجية "إدوارد دي بونو "

إن الغرض من مفهوم قبعات التفكير الست هي إتباع طريقة تفكير واحدة في وقت الواحد، بدلًا من القيام بكل شيء في نفس الوقت، ويشبه كذلك طباعة الألوان، حيث يتم طباعة كل لون على حدة ثم تحدد جميع الألوان .

وقد صممت طريقة قبعات التفكير الست لنقل التفكير بعيدًا عن طريقة الجدل التقليدية إلى أسلوب رسم الخرائط، مما يجعل التفكير عملية من مرحلتين، الأولى هي رسم الخريطة والثانية إختيار مسار على هذه الخريطة، فإذا كانت الخريطة جيدة يتضح أفضل المسارات، وكما في تشبيه الطباعة، تقوم كل قبعة بوضع نمط من التفكير على الخريطة .

ولا أقول إن القبعات التفكير الست تشمل جميع العناصر وأنماط التفكير الممكنة، لكنها تعالج الأنماط الرئسية ولا أنصح بإرتداء قبعة في كل لحظة من لحظات التفكير .

إن إستخدام القبعات يعطي الصفة الرسمية للإجتماع ويحدد قوانين اللعبة وأنظمتها التفكيرية، ويدرك أي مشارك في اللعبة هذي القوانين .

إن التفكير المركز يصبح أكثؤ فاعلية، فبدلا من إضاعة الوقت في الجدل والنقاش المتشعب، يتم استخدام مدخل منظم رسمي ورشيق لإدارة النقاش والإجتماعات .

(إدوارد، 2001، ص ص265-266)

3. تعريف إستراتجية قبعات التفكير الست :

استراتيجية القبعات الست: هي أداة فعالة تغير من طريقة الناس في تفكير، وأنها تشكل هيكلا من النقاش وتبدل نمط تفكير واحد إلى ستة أنماط للتفكير لتقديم علاج إبداعي وابتكاري للمشكلات. **(وليد رفيق 2010، ص149)**

وتعرف كذلك بأنها: نظام يمكنك من تركيز على تفكيرك كما يمكنك من تركيز على مهنتك بالاعتماد على نوع واحد من التفكير في كل وقت، كما يمكنك من نقل تفكيرك من نمط إلى آخر، وللتركيز على نمط واحد يجب لبس قبعة واحدة فقط **(وليد رفيق، 2010، ص150)**

تعرف بأنها إستراتجية من إستراتجيات تعليم التفكير الحديثة التي وضعها العالم دي بونو وكان هدفه الأساسي توضيح وتبسيط التفكير، وذلك حتى تزداد فعالية، فالفرد من خلال هذا البرنامج يقوم بالتفكير بالتعامل مع الشيء واحد، والسماح للفكر بالإنتقال أو بتغير نمط تفكيره، فالقبعات الست الملونة هي عبارة عن وسيلة يستخدمها الفرد في معظم لحظات الحياة الفرح او الحزن او القيادة، أو غيره .

- **عرفها جيتومر (gitomer_2000)** : بأنعا نموذج كلاسيكي في الإبداع يتم إستخدام الألوان فيه لإتصال مسألة معينة.

4. الغرض من قيعات التفكير الست :

- **القيمة الأولى لقبعات التفكير الست:** هي تحديد الأدوار، ومن أهم معوقات التفكير الدفاع عن الأنا المسؤولة عن غالبية الأخطاء العلمية للتفكير، وتتيح لنا القبعات أن نفكر ونقول آراءنا دون تجريح الأنا، إنّ إرتداء زي المهرج يسمح لك بتمثيل دوره .

- **القيمة الثانية للقبعات:** فهي توجيه الإنتباه، فإذا أردنا أن يكون تفكيرنا أكثر من مجرد ردود أفعال، يجب أن تكون لدينا طريقة لتوجيه الإنتباه لمظهر تلوا الآخر .

وهكذا فإن قبعات التفكير الست تفتح لنا المجال لتركيز انتباهنا إلى ستة مظاهر مختلفة للموضوع .

- **الخاصية الثالثة:** فهي الملائمة إذ تتيح لنا رمزية القبعات الست طريقة ملائمة لسؤال الآخرين (وأنفسنا) أن يكونوا إيجابيين او سلبيين، مبدعيين أو غير مبدعيين، او عاطفييين .

- **القيمة الرابعة:** وضّحت عندما تطرقنا للحديث عن إمكانية كيمياء الدماغ والأخلاط الأربعة التّي تؤثر على أمزجتنا وحالاتنا النفسية.، وبإستطاعتي الإدعاء أنه بالإمكان تخطي معارفنا الحالية، لأن المتطلبات النظرية للأنظمة ذاتية التنظيم تبرر مثل هذا الإستقراء .

- **القيمة الخامسة:** فهي وضع قواعد اللعبة، والناس بطبيعتهم يجيدون تعلم قواعد اللعبة، وإنّ تعليم قواعد اللعبة هو أحد أهم أشكال تعليم الأطفال، وهذا يفسر براعتهم في إستخدام اجهزة الكمبيوتر، فقد وضع إدوارد دي بونو (للعبة التفكير) قواعد معينة واللعبة التي أعنيها هي عمل الخرائط . **(إدوارد ،2001، ص ص47- 48)**

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل الإطار النظري المتعلق بموضوع الدراسة حيث تم التطرق أولاً إلى تعريف قبعات التفكير الست التي ابتكرها الطبيب والمفكر "إدوارد دي بونو"، والتي تقوم على تقسيم التفكير إلى ستة أنماط أو "قبعات"، لكل منها وظيفة عقلية محددة، تسهم مجتمعة في تطوير مهارات التفكير وتنظيمه بطريقة مرنة وشاملة. وقد تم التعرف على خصائص كل قبعة (البيضاء، الحمراء، السوداء، الصفراء، الخضراء، الزرقاء)، مع التركيز على كيفية استخدامها في المواقف التعليمية، وقد أظهرت الأدبيات أن استخدام استراتيجيات تعليمية نشطة كاستراتيجية قبعات التفكير الست يسهم في تعزيز التفكير الإبداعي للأطفال، من خلال تحفيزهم على التعبير عن أفكارهم بطرق متنوعة، وتوسيع آفاقهم الإدراكية، وتدريبهم على اتخاذ القرار في مواقف متعددة إزاء المشكلات.

الفصل الثالث: التفكير الابداعي

- تمهيد

1. تعريف التفكير
2. تعريف الإبداع
3. تعريف التفكير الابداعي
4. أهمية التفكير الابداعي
5. مكونات الإبداع
6. خطوات العملية الابداعية
7. العوامل المؤثرة سلبا أو إيجابا في تنمية التفكير الابداعي

- خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد التفكير الابداعي من المهارات الاساسية التي يجب تنميتها في مرحلة الطفولة المبكرة، لما لها من دور كبير في تشكيل شخصية الطفل وبناء قدراته الذهنية، ومن هذا المنطلق يتناول هذا الفصل موضوع التفكير الابداعي، بهدف توضيح طبيعته وأهميته في هذه المرحلة التربوية الحساسة.

1. تعريف التفكير:

يعرفه قطامي بأنه: العملية الذهنية التي تساعد الفرد للوصول إلى المعرفة التي يتسم فيها بتوليد الأفكار و تحليلها و محاكمتها .

ويعرفه صالح بأنه: العملية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة، أو هو إدراك علاقة جديدة بين موضوعين أو عدة موضوعات بغض النظر عن نوع هذه العلاقات **(محمود محمد هاشم ريان، 2004، ص98)**

يعرفه بول(1984) على أن هناك مستويان من التفكير هوما: المستوى البسيط الذي يتضمن مهارات مثل الملاحظة واكتساب المعرفة وفهمها وتذكرها و إجراء المقارنات و التصنيفات ومهارات التحليل والتركيب البسيطة، و المستوى المركب الذي يتضمن النقد وإصدار أحكام، وإعطاء وجهات نظر وآراء وإتخاذ القرارات، وإبداع أفكار وحلول وبدائل، والقيام بعمليات تنظيم وإدارة التفكير، وحل المشكلات**(مصطفى قسيم، 2015، ص14)**

2. تعريف الابداع :

عرفه عبد الله محمد بأنه: هو العملية الذهنية التي تستخدمها للوصول إلى أفكار والرؤى الجديدة، او التي تؤدي إلى دمج بين الافكار او الأشياء التي يعتقد سابقا أنها غير مترابطة **(عبد الله محمد، 2008، ص07)**

3. تعريف التفكير الابداعي :

يرى جروان ان التفكير الابداعي: هو نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول او التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقا، ويتميز التفكير بالشمولية والتعقيد. لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة، تشكل حالة ذهنية فريدة **(دعاء، احمد فهيم، 2004، ص33)**

التفكير الابداعي: هو تفكير منفتح يخرج من التسلسل المعتاد في التفكير، إلى أن يكون تفكيرا متشعبا ومتنوعا يؤدي إلى توليد أكثر من إجابة واحدة للمشكلة .

ويعرف بأنه: "العملية الذهنية التي تستخدمها للوصول إلى الأفكار والرؤى الجديدة، أو التي تؤدي إلى دمج والتأليف بين الأفكار أو الأشياء التي تعتبر سابقا أنها غير مترابطة . **(عبد الإله، 2002، ص24)**

ومن التعريفات الجيدة في هذا الباب ما ذكره الأستاذ عبد الله البريدي في مقالة له عن التفكير الابداعي في مجلة البيان، العدد 133، اذ يرى أن التفكير الابداعي عبارة عن "عملية ذهنية مصحوبة بتوتر وانفعال صادق، ينظم بلا العقل خبرات الانسان ومعلوماته بطريقة خلاقة، تمكنه من الوصول إلى جديد مفيد "

فالمبدع هنا شخص ذو حساسية مفرطة للمشاكل حوله يتعامل معها بصورة صادقة، فهي تأكل معه وتشرب معه وتبيت معه في احلامه، وتعيش معه في يقضته، وهو خلال احتضانه لها يحاول أن ينظم معلوماته السابقة وتجاربه وخبراته المتراكمة بطريقة ذكية وفريدة في سبيل ابتكار حل إبداعي لها **(عبد الإله، 2002، ص25)**

4. أهمية التفكير الابداعي:

يعد التفكير الابداعي أحد الأشكال الراقية للنشاط الانساني، فقد اصبح منذ الخمسينات مشكلة هامة من مشكلات البحث العلمي في عدد كبير من الدول، حيث أن التقدم العلمي لا يمكن تحققه بدون تطوير القدرات الابداعية عند الانسان كما أن تطور الانسانية و تقدمها مرهون بما يمكن ان يتوفر لها من قدرات إبداعية تمكنها دوما ان تقدم مزيد من الابداعات او الاسهامات التي تستطيع من خلالها مواجهة ما يعترضها من مشكلات ملحة يوما بعد يوم ولحظة تلو الاخرى، فالتفكير الابداعي هو أحد و سائل التقدم الحضاري الراهن وهو ذو اهمية في تقدم الإنسان المعاصر و عدته في مواجهة المشكلات الراهنة و التحديات المستقبلية**(هاجر ، 2020، ص43)**

- اهميته عند B.DUFFY(1998) يلخصها بدنادت دوفي في عدة نقاط أهمها:

إن التفكير الابداعي يمنح للفرد الفرصة لـ:

- تنمية قدراته لأقصى حد ممكن.

- إثبات قدراته على التفكير والتواصل.
- التعبير عن كل ما يجول في خاطره.
- إكتشاف قيمة الأشياء.
- تنمية مهارات متعددة.
- مواجهة التحديات وتلبية الاحتياجات للتغيرات السريعة في العالم.
- فهم ذاته و فهم الآخرين و استيعاب ثقتهم **(هاجر 2020، ص44)**

5. مكونات الإبداع:

يمكن تحديد عدد من مكونات الإبداع هي:

1.5 الطلاقة "FIUehcy" : الطلاقة هي القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات او الافكار او الاستعمالات بسرعة و سهولة عند الاستجابة لمثير معين.

صور الطلاقة:

إن للطلاقة صورا متعددة، فقد تكون:

- طلاقة لفظية.
- طلاقة اشكال.
- طلاقة رموز.
- طلاقة المعاني والافكار.
- طلاقة التداعي.

وللطلاقة اللفظية اهمية خاصة عند دي بونو فقد اعتبرها في كتاب تعليم التفكير أحد أهم أدوات التفكير، حيث اشار الى ان الطلاقة والقدرة على التعبير المرادف تعتبر اهم ادوات التفكير ولجالسات العصف الذهبي او الفكري دورا في اكتساب الطلاب هذه المهارة.

(وليد رفيق، 2010، ص314)

من هنا يتضح ان الطلاقة تتضمن:

- تعدد الافكار التي يمكن استدعاؤها.

- سيولة الافكار وتدفقها وسهولة توليدها.
- السرعة التي بها استدعاء استعمالات ومراد فاتو فوائد اشياء محددة.

2.5 المرونة "Flexibility" : تشير المرونة الى القدرة على تغير الحالة الذهنية بتغير المواقف، وهي عكس الجمود الذهني، يهتم التفكير الابداعي بكسر الجمود الذهني الذي يحيط بالأفكار القديمة، وهذا بدوره يقود الى تغير الاتجاهات و الميول، حيث يتم تعديل السلوك والعقل البشري كما وصفه دي بونو بأنه:

- بيئة صالحة تسمح للمعلومات ان تشكل في انماط مختلفة
- انواع المرونة:
- مرونة تلقائية
- مرونة تكيفية **(وليد رفيق، 2010، ص 318)**

3.5 الاصالة "originality": تعتبر هذه المهارة أكثر المهارات ارتباطا بالتفكير الابداعي، وجوهر الأصالة كما يشير "كينث هوفر" في كتاب: دليل طرائق التدريس في هذه المرحلة الثانوية، في القدرة على انتاج افكار غير مألوفة، وتعرف في موقف ما:

بأنها استجابة غير متوقعة وغير مألوفة، وتنتج مثل هذه الاستجابات نتيجة قدرة العقل على صنع روابط بعيدة وغير مباشرة بين المعارف الموجودة في النظام الادراكي.

4.5 الافاضة"Elaboration": وهي القدرة على إضافة حلول او افكار متنوعة حول مشكلة محددة او موقف معين، وهذه المهارة تنمى بتدريب الطلاب على ابقاء المشكلة اذهانهم حتى بعد ان يتواصلو الى حلول، ويظهر ان لخاصية المثابرة التي اشار اليها هوفر ينتج عنها الافاضة**(وليد رفيق، 2010، ص 316)**

الخطوات التدريبية لإدراك الافاضة وتوسيع الخبرة:

التفكير في الهدف الذي يراد ان تستعمل المادة او الخبرة التي يراد معالجتها، اذكر مثالا:

- ربط الفكرة حتى يفكر بها الفرد بخبراته السابقة.
- ربط الاستجابات و الافكار بما يوجد لدى الفرد من مخزون معرفي.

- التفكير في استجابات الفرد العاطفية للمحتوى المتظمن في الفكرة.

5.5 الحساسية تجاه المشكلة:

تتضمن ملاحظة الفرد الكثير من المشكلات في الموقف الذي يواجهه ويدرك الاخطاء ونواحي النقص والقصور والاحساس والشعور بالمشكلات، بحيث تتضمن هذه الخاصة ارتفاع مستوى الوعي وزيادته**(وليد، 2010، ص 17)**

6. خطوات العملية الابداعية:

يحتاج التفكير الابداعي الى مثير او محتوى ليعمل فيه اي يكون الاحساس بوجود مشكلة تحتاج إلى حل او الشعور بوجود فكرة غامضة تحتاج إلى توضيح، بعد ذلك يأتي الاستكشاف في 3 خطوات مهمة وهي:

- **التفكير التشعبي:** بمعنى توليد اجوبة متعددة وغير مفيدة بجواب واحد واضح.
- **تأجيل الحكم:** اي اعطاء مهلة للتفكير قبل اصدار الحكم.
- **تطوير الجهود:** اعطاء الفرصة لتوليد افكار كثيرة من اجل تحسين نوعية الافكار.

(مروة،2021، ص 59)

ثم تأتي اهم مرحلة وهي التخطيط الذي يمر بدوره بثلاث مراحل مختلفة بدءا بتعريف المشكلة مرورا الى جمع المعلومات ثم تحويل الافكار الى رسومات واشكال وكلمات مكتوبة ومسموعة، ثم عمليتي النشاط والمراجعة حيث ثم تحويل الافكار الى افعال، ومن ثم المرحلة الاخيرة تخضع التفكير الابداعي كله الى التفكير الناقد.

7. العوامل المؤثرة سلبا او إيجابا في تنمية التفكير الابداعي:

يرى الزغلول أن ثمة العديد من العوامل والصفات التي تؤثر سلبا أو إيجابا في تنمية التفكير الابداعي وتتمثل في:

1.7 الصفات الشخصية: مثل المرونة والمبادرة في الحساسية للمثيرات والمثابرة والدافعية والمزاجية وتأكيد الذات والفكاهة والسيطرة، فالأفراد الذين يمتازون بهذه الخصائص هم أكثر قدرة على الابداع والابتكار**(الزغلول، 2002، ص ص 291-292)**

2.7 درجة الاستقلالية لدى الفرد: ان الميل إلى الاستقلالية والتميز وعدم الالتزام بأراء الآخرين من شأنه أن يسهم في تطوير السلوك الابداعي لديه، لكن تقليد الآخرين والتقيد بالأنماط السلوكية السائدة لديهم يقل من فرص الابتكار

3.7 طبيعة البيئة التي ينشأ فيها الأفراد: تؤثر طبيعة البيئة التي ينشأ فيها الفرد على تطور قدرات التفكير الابداعي لديه، فالأفراد الذين ينشئون في بيئات متشددة تمتازة بالتسلط والنقد، وعدم إفساح الحرية للتعبير عن الفكر والرأي يكونوا أقل قدرة على التفكير الابداعي، مقارنة بالأفراد الذين ينشئون في البيئات التي تقدم التشجيع والدعم لهم.

4.7 أساليب التربية والتعليم: تعمل أساليب التربية والتعليم التي تقوم على التقبل والتسامح والدعم والتشجيع وإتاحة الفرصة للمتعلم في الحوار والمناقشة وإبداء الرأي على تعزيز السلوك الابداعي لديه، في حين الأساليب التي تقوم على التلقين، وتقديم المعلومات الجاهزة تحد من سلوك الابداعي**(مروة 2021، ص 62)**

خلاصة الفصل:

يتضح من هذا الفصل أن التفكير الإبداعي يعد من القدرات العقلية الأساسية التي ينبغي تنميتها لدى الاطفال في مرحلة الروضة، نظرا لأهميته في تعزيز مهارات التعبير، وحل المشكلات والابتكار.

الفصل الرابع: رياض الأطفال

- تمهيد

1-ماهية ونشأة رياض الأطفال

2- أهداف رياض الأطفال

3-خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة

4-اسس بناء المنهاج في الروضة

5-السمات الشخصية لمربي الروضة

6-رياض الأطفال واهميتها التربوية

- خلاصة الفصل

تمهيد :

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان، إذ تتشكل فيها اللبنات الأولى للشخصية وتتفتح فيها القدرات العقلية والاجتماعية والانفعالية للطفل. ومن هذا المنطلق، تحتل رياض الأطفال موقعًا بالغ الأهمية ضمن المؤسسات التربوية، كونها تسهم في تهيئة الطفل للاندماج في الحياة المدرسية لاحقًا، وتوفر له بيئة تعليمية واجتماعية آمنة تدعم نموه المتوازن. إن تناول موضوع رياض الأطفال يستوجب التطرق إلى نشأتها التاريخية وأهدافها التربوية، كما يقتضي فهم الخصائص النمائية للطفل في هذه المرحلة، بما يضمن ملاءمة البرامج والمناهج المقدمة له. كما يبرز دور المربية باعتبارها الفاعل الأساسي في العملية التربوية، إلى جانب أهمية رياض الأطفال تمثّل حجر الأساس في العملية التربوية، حيث تسهم في تنمية شخصية الطفل ومهاراته الاجتماعية والمعرفية، وتُعد مرحلة تمهيدية ضرورية لبناء تعلم سليم ومستدام.

1. ماهية ونشأة وأهداف رياض الأطفال :

1.1 ماهية رياض الأطفال:

رياض الاطفال هي القاعدة الاساسية لمراحل التعليم المختلفة فيها تقدم الاصول الاولى والاسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة وغير المقصود.

لقد اصبحت مرحلة رياض الاطفال من المراحل الاساسية ذات المعالم وتقسيمات المحددة واصبحت ذات خصائص واضحة وتم وضع برامج تربوية مقننة لتقديمها إلى رياض الاطفال في معظم دول العالم وينظر النظام التعليمي في مصر الى رياض الاطفال على انها نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة للاطفال ماقبل المدرسة ويهيئهم للالتحاق بمرحلة التعليم الاساسي**(عبد القادر، 2007، ص 223)**

2.1 نشأة رياض الأطفال:

ونتيجة للجهود التي بدأت من قبل المربين والمفكرين والفلاسفة بصحة وتربية الطفل نشأت رياض الاطفال.

امثال 1 كوفينيوس 2 جان جاك روسو 3 يتالوتزي 4 روبرت ادين 5 واوبرلين 6 وفرويل 7 الاختين مارجرين وارشيل مكملات 8 ديكرولي 9 مارينا جون

1 – جوهان أموس كومينيوس: هو من أصل ستشيكي من اكبر فلاسفة اهتماما بالطفل وكتب الطفل اول كتاب له نشر للاطفال باصور كتاب عالم الموضوعات الحسية واستخدم في طريقة عرض الاشياء بدلا من الكلمات والرموز وكان يهتم بتربية الطفل ما قبل المدرسة الابتدائية على ايدي الامهات في البيوت بدلا من الحضانة والروضة وهو الذي تنبأ الظهور ما يسمى بجماعة اللعب (ploay Group) قبل ان تخرج الى خير الوجود .

2– جان جاك روسوا : صاحب المدرسة الطبيعية يعتقد أن وسيلة التربية هي النمو الحر الطليق لطبيعة الطفل وطبيعة هي أساس في تربية الطفل ويلخص روسوا فلسفته في قوله «إن الطبيعة ترغب في أن يكون أطفالا قبل أن يكونوا رجالا»، وقد طالب روسو في كتاباته التربوية (وخاصة كتاب "إميل" أن تتاح للطفل فرصة النمو بشكل طبيعي من خلال الحرية

والتعلم والتعليم بالخبرة، هذي الآراء التربوية التي كانت سابقة لعصره دفعت البعض إلى إعتباره مؤسسا ليس للمدرسة الطبيعية وحسب بل ولمدرسة (التمركز حول الطفل) أيضا.

(مريم، 2008، ص ص 37- 38)

ميتالوتزي _طالب بإطلاق قوى الطفل الطبيعية والإهتمام بتربية أبناء جماهير الشعب تربية عقلية وخلقية وجسمية شاملة بغض نظر عن إمكانياتهم المادية او إستعدادهم الفطري .

وكبق أفكاره هذي في المدرسة التى إفتتحها عام (1798) لتربية الأطفال الفقراء والأيتام في (سناتر) ثم في قرية بر حدروف عام (1799) وكان هدفه أن يجمع بين النشاط التربوي والصناعة اليدوية وقد وصف تجربته التربوية هذه بقوله«إن المبدأ الذي سرت عليه هو أن أبحث عن مفتاح قلب الطفل ثم احقق رغباته اليومية ثم أشعره بالحب والعطف في كل أعماله، ثم طلب العلم والمعرفة والمثابرة عليها حتى يستطيع استخدام هذا الحب بحكمة فيما يعود على مجتمعه بالفائدة.

ايضا إهتم يتالونزي بتربية الطفل في حداثته بدفع خبراته الشخصية و؟؟ العلاقة بين قدراته الطبيعية والبيئة الطبيعية من حوله حيث يقول «مهما يحاول الإنسان أن؟؟ في تربية الطفل لن يستطيع ان يعمل أكثر من أن يساعده في جهوده التي؟؟ هو في سبيل؟؟ شخصيته، وإن سر التربية العظيم هو أن تفعل ذلك بحيث يكون تأثير التربية متناسبا دائما مع؟؟؟ التي تنفتح بعد.

إلا أن بتالوتزي الأكبر كان إفتتاحه معهدا الإعداد معلمي الصغار في؟؟ وكان هدفه من وراء ذلك أعداد المدرس "الصالح"؟؟ طرق التدريس وتأليف الكتب المدرسية المناسبة وقد استمر معهدهيعمل لأكثر من عشرين عاما، إهتمام الكثير مم المتهتمين شئون التربية، وكان من؟؟ عمل؟؟ وتتلمذ على يده فرديك المؤسس الحقيقي رياض الأطفال .

(مريم، 2008، ص ص 39 - 40)

2. أهداف رياض الأطفال:

فقد تشتت أهداف رياض الأطفال من الفلسفة التي تقوم عليها والتي تغطي بضرورة ارتكاز برنامج الروضة على أساس فلسفية وتربوية ونفسية واجتماعية بشرط أن يوفر لطفل بيئة تربوية لا تختلف عن البيئة الأسرية إلا بالشيء القليل يلقى فيها الطفل الرعاية المطلوبة لتنشئته وتربيته على اعتبار أن الطفل مزوداً بقدرات ذاتية على النمو والتعلم وبطريقته الذاتية الخاصة وتوفير بيئة له تزوده بالحوافز والمثيرات المتنوعة، وتكسبه الخبرات والتجارب الحياتية(**رافدة، 2013، ص 32)**

ومن هذا المنطلق تجد أن رياض الأطفال تسعي إلى تحقيق الأهداف التالية:

أ- تنمية عامل الثقة: تسعي رياض الأطفال إلى تنمية شعور الطفل بالثقة بنفسه وفي الآخرين من خلال الوقوف على ما يمتلك من مواهب وقدراته وقدرة على الانجاز، وبشعوره بأهميته ودوره في بيئته المحلية وفي مجتمعه.

ب-التكيف الاجتماعي والتعامل مع الأخرين: تسعى رياض الأطفال إلى مساعدة الطفل في خطواته الأولى على التعامل الاجتماعي وتأهيله للتميز بين الأفراد وإحترام الآخرين ويتم تحقيق ذالك من خلال الألعاب والأنشطة الجماعية التى تساعد الطفل على اكتساب مهارات التعامل والتفاعل مع الآخرين، وتحمل المسؤولية فى أداء دوره مع الجماعة .

ج- التعرف على بيئة وإكتشافها: يعد حب الاكتشاف والاستطلاع من الرغبات الفطرية للطفل باعتباره ميالاً لأن يتعرف على ما حوله ولذلك تعمل رياض الاطفال على تعريف الطفل بالمحيط الذي يعيش فيه وتنمية حب الاستكشاف لديه، عن طريق توفير البيئة المزودة بكل ما يشبع رغبات الطفل في الاطلاع والتأمل والإستكشاف والتعرف على طبيعة الأشياء .

د- الإعتماد على النفس: من أهداف رياض الاطفال تنمية شعور الطفل بذاته والاعتماد على نفسه لكي يكون قادرًا على ممارسة النشاط بنفسه معتمدا على ذاته مما يجعله يشعر بالاستقلال والقدرة على تحمل المسؤولية وقوة الإرادة والتصميم **(رافدة، 2013، ص 33)**

هـ- التنمية الإنفعالية: إن تنمية أحاسيس الطفل ووجدانه وانفعالاته تعد هدفاً من أهداف رياض الأطفال الذي يتم تحقيقه عن طريق الأنشطة والبرامج والأساليب التي تشعر الطفل بحب الأخرين له مما يدفعه إلى مبادلتهم ذلك الحب وتساعده على فهم المعايير السائدة والتوافق معها وعلى اتباع النظام والإتزان الإنفعالي في حالات الفرح والغضب والحزن والسرور.

و- بث روح السعادة في تفوس الأطفال: إن شعور الطفل بالسعادة والسرور مسألة في غاية الأهمية في تربيته. ولذلك فإن رياض الأطفال تسعى إلى الكشف عن حاجات الاطفال وميولهم. ثم تعمد إلى وضع البرامج والأنشطة اللازمة لإشباع تلك الحاجات، والعناية بتنمية جميع مجالات شخصية الطفل تنمية شاملة متكاملة متتابعة ليتمكن من التكيف والتعامل مع الأخرين ويندفع للتعاون معهم.

ي- الكشف عن المشكلات السلوكية للأطفال: تسعى رياض الأطفال إلى الكشف عن المشكلات السلوكية المختلفة التي تظهر لدى بعض الاطفال مثل العدوان والانطواء والخجل والكذب والسرقة والتخريب وقضم الأظافر.... الخ

وتبحث عن اسبابها وتضع لهذا العلاج المناسب لإيقافها والتخلص منها .

ل- الاعداد للإتحاق بالمدرسة: تعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة إعداد الطفل للالتحاق بالمدرسة، ولذلك فإنها تسعى إلى تنمية مواهب الطفل وقدراته التي يتأسس عليها تقدمه في المدرسة الابتدائية وتوفر له أرضية معرفية تساعده في بناء أساساً للتعليم المدرسي .

(رافدة، 2013، ص ص34- 35)

3. خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة:

إن الطفولة المبكرة تشكل اهمية خاصة بالنسبة للمتغيرات التي تطرأ على النواحي الصحية والجسمية والنفسية واللغوية للطفل لذا وجب الوقوف على اهم الخصائص وسمات هذه المرحلة التي تحقق الهدف الاساسي من عملية التنشئة الاجتماعية .

وتتمثل خصائص مرحلة الطفولة المبكرة في مرحلة ما قبل المدرسة من (2،5) سنوات فيما يلي:

1.3 الخصائص العقلية:

1- الواقعية عند الطفل: يقصد بها ان الطفل يعيش بواقعية خاصة من نوعها والتي تختلف بدورها عن واقعية الكبار وهذه الواقعية تتمركز حول الذات وتبعد عن الموضوعية عن النظر الى العالم الخارجي وذلك لعدم قدرة الطفل على التمييز بين الموضوعي والذاتي ويميل الطفل في هذه المرحلة الى مزج الاحلام بالواقع واسقاط مشاعره واحاسيسه في كل ما يراه حوله كما انه يعتمد في تفكيره على الالهام وليس المنطق ويدرك العالم من منظوره الخاص ولا يستطيع ادراك الزمن ويعتمد على حواسه.

2- حب الاستطلاع: ان النمو العقلي في مرحلة الطفولة يتميز بحب الاستطلاع حيث تتسع مداركه فيكتسب الطفل خبرات ومعلومات عن العالم الخارجي، ويكون ذلك عن طريق استعمال الحواس وربطها ببعضها مثل اللمس والنظر والسمع وكذلك عن طريق حل مشكلاته اليومية فهو يمسك الاشياء بيديه ويفحصها ونساعده عملية المشي على الوصول الى اشياء كانت بعيدة عن متناول يده وذلك يشبع رغبة الطفل في المعرفة واستطلاع الاشياء من حوله.

3- الاحيائية وخصوبة الخيال والميل الى التفكيك والتركيب: ويقصد بها اعطاء الاشياء والكائنات من حوله صفة الحياة وكأنها تحس وتشعر وتفرح وتحزن وتتألم مثلما يحس ويشعر ويفرح ويتألم كما يعتقد أن الاشياء من حوله ارادة ورغبة اما خصوبة الخيال فتعني.

(هاجر، بثينة،2020، ص19)

انه سيتم خيال الطفل من هذه المرحلة بالخصوبة وهي التي تجعله يتجاوز حدود الزمان والمكان الذي من عالمه الصغير ويجعله ينسج عالما اخر مليئا بالوان السحر واشباع الحاجات والرغبات التي يقف فيها الكبار من حوله امام اشباعها اما بالنسبة الى الميل للتفكيك والتركيب فيتم من خلال حب الطفل للاستطلاع ومعرفة الاشياء من حوله حيث تنمو لديه الرغبة في فك تلك الاشياء واعادة تركيبها ثانية للتعرف عليها وادراك سرها واكتشافها وهو بذلك يكتسب معلومات ومعارف اكثر من العالم الخارجي والطفل يحاول فك لعبته في اجزاء ويدرس كل جزء فيها على حدة ثم يحاول تركيبها مرة أخرى عن طريق المحاولة والخطأ ورغم انه غالبا ما يفشل في اعادة تركيب الاشياء كما كانت عليه من قبل الا انه يجد لذة وشوقا كبيرا في فهمها ، ومن الجدير ذكره ان الاحيائية تستمر مع الطفل حتى بلوغه السبع سنوات تقريبا حيث تزول من خلال التحام التفكير العلمي والمحسوم الذي يميز المرحلة التالية من التطور الذهني .

2.3 الخصائص الجسمية:

هناك فروق فردية بين الاطفال مما يجعل نموهم مختلفا فيما بينهم اختلافا كبيرا وهناك اطفال ينمون بمعدل أسرع من غيرهم في نواحي جسمية معينة وينمون ببطء في النواحي جسمية اخرى وعلى الرغم من ان هناك قواعد وفترات شبه محددة النضج الا ان عملية النضج عملية نسبية تختلف من طفل الآخر فكل طفل له شخصيته التي هي نتاج عوامل وراثية وبيئية تجعل منه شخصا مختلفا عن غيره من الاطفال والخصائص الجسمية لمرحلة ما قبل المدرسة من (52) سنوات تتمثل فيما يلي:

1- سرعة النمو الجسمي والحركي: يحدث نمو الطفل سريعا في الفترة الأولى من حياته ثم تقل سرعة النمو في المراحل التالية ويفقد الاطفال حديثو الولادة بعض اوزانهم في العشر ايام الأولى من العمر ثم يسترجعون اوزانهم بعد ذلك ويتضاعف وزن الطفل منذ بداية الشهر الخامس ويصبح وزنه ثلاثة اضعاف عند انتهاء السنة الأولى من العمر واربعة اضعاف عند انتهاء السنة الثانية ويكون الطفل سريع الحركة والنشاط والحيوية وسريع الاستجابة لأي مثير

خارجي وتتميز هذه الاستجابات الانعكاسية السريعة بالاضطراب وعدم الاتساق الى ان تصل مع النضج الى حالة من الاتزان **(هاجر، بثينة، 2020، ص20)**

2- نمو العضلات الكبيرة قبل الصغيرة: نتيجة لنشاط الطفل الزائد وسيطرته على جسمه وقدرته على الجري والتسلق والقفز تنمو عضلاته الكبيرة الضرورية لتلك الانشطة نتيجة لاستخدامه لها باستمرار ثم تأتي عملية اهتمام الطفل بالأعمال والمهارات اليدوية الدقيقة التي تتطلب نمو العضلات الدقيقة في مرحلة متأخرة، وفي اواخر مرحلة الطفولة يستطيع الطفل ان يحقق قدرا كبيرا من التوازن ويستطيع ان يحقق توافقا كافيا بين العين واليد وتظهر بوادر السيطرة على الحركات الدقيقة.

3.3 الخصائص الانفعالية في مرحلة ما قبل المدرسة:

الخصائص الانفعالية للطفل في هذه المرحلة تتلخص في تعرض الطفل لأزمات نفسية حادة ونوبات غضب شديدة لان هذه الفترة تتميز بانها فترة قلق وصراع انفعالي داخلي عميق والطفل في هذه المرحلة يمر بمرحلة انتقال بين الاعتماد على الام وبين الاستقلال الذاتي ومحاولة اثبات شخصيته ويميل إلى العناد والاصرار على الرأي فيحاول ان يعارض بعض الاوامر ليختبر نفسه وقدرته على الاستقلال وتتمثل الخصائص الانفعالية التي تميز مرحلة الطفولة فيما يلي:

1- سرعة الاستجابة للمثيرات حيث يكون لدى الطفل في هذه المرحلة من النمو استعدادا كبيرا للاستجابة للمثيرات والمؤثرات البيئية من صوت وضوء وحركة ولمس ويستجيب لها بسرعة ولكن بحركة عشوائية انعكاسية تحتاج الى توجيه سليم من خلال انواع النشاط والرعاية التربوية.

2- كثرة الانفعالات وسرعتها: يتميز الطفل في هذه المرحلة بسرعة انفعالاته وسرعة غضبه وثورته العارمة التي سرعان ما تنطفئ ليعود مرة اخرى الى حالته الطبيعية من الهدوء والاستقرار ويتحكم في ذلك عوامل داخلية منها الطاقة الزائدة والكامنة في الطفل والتي تجعله

شديد التأثر بمن حوله باستمرار ومنها عوامل خارجية مثل معاملة الوالدين وسلوك الكبار معه **(هاجر، بثينة، 2020، ص21)**

3- الخوف: وهو من اهم المظاهر الانفعالية في هذه المرحلة والمخاوف اذا كانت طبيعية فإنها تحقق وظيفة صحية كالخوف من الطريق العام او الحيوانات المتوحشة اما اذا كانت غير طبيعية فإنها تؤثر بشكل كبير على شخصية الطفل حيث انها تعوق عملية غرس الاستقلالية والاعتماد على النفس داخل نفس الطفل .

مما سبق يتضح ان الخصائص الإنفعالية في هذه المرحلة تمتاز بنوع من الذبذبة بين النفور والقبول والغضب والهدوء، فالطفل يعيش مرحلة من الصراعات الداخلية الانفعالية العميقة فهو يحاول الخروج من مرحلة الاعتماد على الاخرين الى مرحلة الاستقلالية والاعتماد على النفس لأنه في مرحلة تكوين شخصيته.

4.3 الخصائص الاجتماعية:

تتميز مرحلة الطفولة بمجموعة من الخصائص الاجتماعية حيث ان الطفل في هذه المرحلة يعمل على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين ويفضل اللعب مع فئات قليلة العدد كما انه يميل الى الزهو و الخيالات ويغلب عليه حب الظهور ويبدأ اتجاه التعاون في هذه المرحلة في الظهور عند الطفل كما انه في هذه المرحلة تغرس في نفوس الاطفال الكثير من القيم والاتجاهات الاخلاقية والاجتماعية وفيها ايضا تتعدد مفاهيم الصواب والخطأ والخير والشر وذلك عن طريق الآباء، ويزداد تفاعل الطفل في هذه المرحلة مع الوسط المحيط ويكون مستعدا لتعلم النظم التي تجهزه لكي يكون عضوا في المجتمع ويكتسب العادات والتقاليد الموجودة في هذا المجتمع وكذلك يصبح اكثر قدرة على ان يضع في اعتباره شعور الاخرين ويقبل اهداف الجماعة .

كما تعد مرحلة الطفولة نقطة البداية لبناء شخصية الانسان، فهي اولى مراحل البناء والمجتمع المتقدم هو الذي يدرك أهمية هذه المرحلة واثرها على مستقبل الفرد والمجتمع

والعناية بهذه المرحلة يتطلب الوعي بمفهومها واهميتها ومتطلباتها واحتياجاتها، فكلما ارتفع مستوى الوعي كلما ظهرت المنزلة التي تتناسب مع خطورة دورها واهميته في مستقبل الامة .

(هاجر، بثينة، 2020، ص22)

4. أسس بناء المناهج في الروضة :

تختلف البرامج والمناهج التي تقدمها رياض الأطفال، وإن كانت هناك أسس ينبغي مراعاته عند بناء المناهج وتطويرها وفي مقدمتها:

- **أن تساعد المناهج على تحقيق الأهداف المنشودة:** العمل على تحقيق أسباب التنمية الشاملة للأطفال جسيما وعقليا ونفسيا واجتماعيا وروحيا ورعاية أساليب التفكير المناسبة لدى الأطفال، ومساعدتهم على تكوين مهارات الإدراك الحسي ومفاهيمهم الخاصة والمهارات اللازمة لإشباع مطالب نموهم.
- أن تكون المناهج مناسبة لما كشفت عنه الدراسات العلمية حول مستويات نضج الأطفال.
- أن تكون المناهج وثيقة الصلة بحياة الأطفال وبيئتهم.
- أن تكون المناهج متنوعة بحيث تساعد على مراعاة الفروق الفردية وتحقق مبدأ تكافؤ الفرص.
- أن تسمح المناهج بمبادرة كل من المعلمة والطفل بحيث يؤدي ذلك إلى تنمية القدرات الإبتكارية لدى الأطفال ولا يحرمهم في الوقت ذاته من حسن توجيه المعلمة.
- أن يكون الاهتمام بالبيئة وظروف التعلم وسيلة لتحقيق أقصى نمو ممكن للأطفال مع العناية بصحة الطفل وأمانه.
- أن تتضمن المناهج كل ما يساعد الأطفال على تحقيق نموهم في مجالات اللغة والفكر والمفاهيم وفي مجالات النمو النفسي والحركي والاجتماعي.

(منجدة عبد الهادي عبد الحميد،2014، ص26)

5. السمات الشخصية لمربية الروضة :

يجب أن تتحلى مربية الروضة بصفات شخصية تؤهلها للقيام يعملها على أكمل وجه وأداء رسالتها والسمو بها وفيما يلي جملة من السمات التي ينبغي أن تتوفر في المربية

أ- الجانب الجسمي: كأن يكون المربي لا يعاني من أمراض تعوقه عن القيام بعمله على اكمل وجه وأن يكون سليم الحواس وخالي من عيوب النطق كالتأتأة وتتمتع باللياقة البدنية .

ب- الجانب العقلي والمعرفي: أن يكون على قدرة من الذكاء يساعده على التصرف الحكيم وحل المشكلات التي تصادفه في المواقف التعليمية المختلفة وله دقة الملاحظة أن يتمتع بالمرونة الفكرية التي تساعد على الإبتكار وأخذ المبادرة في المواقف التي تواجهه وأن يتمتع بقدر من الذكاء.

ج- الجانب الانفعالي :

- توفر الإتزان العاطفي والانفعالي والقدرة على ضبط النفس
- أن يكون حسن السلوك حتى تكون قدوة صالحة لأطفالها
- أن يكون لديه مفهوم ذات ايجابي، ولديه الثقة بالنفس. وأن يكون متمتعا بالصحة النفسية.
- لديه حماس لتقديم الأنشطة المبتكرة وإنتاج الوسائط التعليمية.

د- الجانب الإجتماعي و القيمي

-أن يكون موضع احترام الأطفال ومحبتهم.

-أن يتمتع بقدر من المرح وروح الدعابة مع الأطفال.

.أن يكون قادر على إقامة علاقات مع الأطفال وأولياء أمورهم وزملائه والعاملين في الروضة **(وسام، 2018، ص49)**

6. رياض الأطفال وأهميتها التربوية :

يعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلا سليما للالتحاق بالمرحلة الابتدائية حتى لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته إذ تهدف إلى مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة. ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية حب العمل الفريقي لديهم ، وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية.

ويعتبر الطفل في المناهج الحديثة هو المحور الأساسي في جميع نشاطاتها فهي تدعوه دائما إلى النشاطات الذاتية وتنمي فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف، وتشجعه على اللعب الحر، وترفض مبدأ الإجبار والقسر بل تركز على مبدأ المرونة والإبداع والتجديد والشمول، وهذا كله يستوجب وجود معلمة المحبة لمهنتها والتي تتعامل مع الأطفال بحب وسعة صدر وصبر. فمرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى كما أنها مرحلة تربوية متميزة، وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعليمة الخاصة بها.

وترتكز أهداف رياض الأطفال على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التغير دون خوف، ورعاية الأطفال بدنيا وتعويدهم العادات الصحية السليمة ومساعدتهم على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين وتذوق الموسيقى والفن وجمال الطبيعة وتعويدهم التضحية ببعض رغباتهم في سبيل صالح الجماعة **(نصيرة، 2021، ص116)**

خلاصة الفصل

يتضح من خلال هذا الفصل أن رياض الأطفال تؤدي دورًا أساسيًا في تنمية قدرات الطفل المختلفة، سواء على المستوى المعرفي، أو الحركي، أو الاجتماعي. فقد بيّنا كيف أن النشأة التاريخية لهذه المؤسسات كانت استجابة لحاجات تربوية واجتماعية، في حين أن أهدافها المعاصرة تتعدى مجرد الرعاية إلى بناء أسس التعلم الذاتي والاكتشاف. كما أن إدراك الخصائص النمائية للطفل في هذه المرحلة يُعد ضرورة لفهم سلوكياته والتخطيط لتدخّلات تربوية ملائمة. من جهة أخرى، يشكل المنهاج التربوي في الروضة الأداة الرئيسية لتحقيق هذه الأهداف، وهو ما يستدعي وجود مربية تتمتع بكفاءة عالية وسمات شخصية وإنسانية تؤهلها للتفاعل الإيجابي مع الأطفال، وآخير، تُعد رياض الأطفال مرحلة تربوية أساسية تُمهّد لبناء شخصية الطفل وتنمية قدراته المعرفية والاجتماعية والانفعالية، حيث تسهم بشكل فعّال في تهيئته للاندماج السلس في التعليم المدرسي وتشكيل قاعدة متينة لنموه المتكامل مستقبلًا.

الفصل الخامس: الإجراءات الميدانية

تمهيد

1 .منهج الدراسة

2 .الدراسة الاستطلاعية

3 .أدوات جمع البيانات في الدراسة

4 .مجتمع وعينة الدراسة

5. حدود الدراسة

تمهيد:

إن الوصول إلى النتائج النهائية لأي دراسة يستلزم فهماً دقيقاً للإجراءات المنهجية التي اتبعت في تحقيقها، فصحة النتائج وسلامتها مرهونة بشكل أساسي بالخطوات المنهجية المتبعة، والتي تشمل صياغة المنهج البحثي، وتحديد حجم العينة وخصائصها، واختيار أدوات القياس الملائمة مع التحقق من صدقها وثباتها، بالإضافة إلى توظيف الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، جميع هذه الإجراءات تساهم مجتمعة في ضمان الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية موثوقة، وهذا هو المبدأ الذي سعينا جاهدين لمراعاته وتطبيقه في هذه الدراسة والتي سيتم استعراض نتائجها المفصلة في هذا الفصل.

1. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، وهو منهج نوعي يركز على تحليل حالة معينة بعمق، من أجل فهم الظاهرة في سياقها الطبيعي، وقد تم اختيار روضة كنزة التربوية بولاية الأغواط كنموذج تطبيقي، استهداف عدد من المربيات كمشاركات في الدراسة.

2. الدراسة الاستطلاعية:

في إطار التحضير للدراسة الأساسية حول: "دور استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات."

تم إجراء دراسة استطلاعية استهدفت مجموعة من مربيات روضة كبيرة تربوية بولاية الأغواط. وهدفت هذه الدراسة الاستطلاعية إلى التعرف الميداني على مدى معرفة المربيات بإستراتيجية قبعات التفكير الست، ومدى قابليتهن لتوظيفها في الممارسات التربوية اليومية.

وقد تم اعتماد أداة المقابلة كوسيلة لجمع البيانات، حيث تم إجراء مجموعة من الأسئلة البسيطة والمباشرة لمربيات الروضة، تناولت مجملها تصوراتهن حول تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من خلال استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست.

ولتمكين المربيات من فهم أفضل لمفهوم إستراتيجية قبعات التفكير الست. تم عرض فيديو تربوي من تقديم المفتش عمر شطي بعنوان "أعد التربية: قبعات التفكير الست"، والذي قدم شرحاً مبسطاً ومركزاً عن الإستراتيجية وأهدافها وأساليب تطبيقها في بيئة التعلم.

بعد الاطلاع على هذا الفيديو، تم إجراء مقابلة ثانية مع نفس المربيات، تمحورت حول مدى استجابتهن لمحتوى الفيديو، وفهمهن لأهمية الإستراتيجية ومكانية تطبيقها داخل القسم. وقد ساعد التفاعل في تكوين تصور أوضح حول مدى استعداد المربيات لتبني هذه الإستراتيجية مستقبلاً.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن أغلب المربيات لم يكن لديهن معرفة سابقة بإستراتيجية قبعات التفكير الست، غير أن محتوى الفيديو ساعدهن في تكوين فكرة أولية

إيجابية عنها، وأبدين حماساً باستخدامها في تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال، وعليه فقد تم اعتماد هذه الملاحظة لتوجيه بناء أدوات الدراسة الأساسية بشكل أكثر فعالية وواقعية.

1.2 المقابلة الأولى: قبل مشاهدة الفيديو.

تهدف هذه المقابلة إلى استكشاف المعرفة الأولية للمربيات والممارسات الحالية لديهن فيما يتعلق بالتفكير الإبداعي لدى الأطفال، وقبل أي تدخل تعليمي أو عرض لإستراتيجية قبعات التفكير الست.

أسئلة المقابلة:

- ما هو مفهومك حول التفكير الإبداعي عند الأطفال؟
- هل تستخدمين أساليب معينة لتشجيع الأطفال على التفكير الإبداعي أو المختلفة؟
- هل سمعت من قبل عن إستراتيجية قبعات التفكير الست؟
- ما نوع الأنشطة التي ترينها محفزة لتفكير الطفل في القسم؟

2.2 الملاحظة:

إلى جانب المقابلة تم اعتماد شبكة الملاحظة كأداة منهجية محورية لجمع البيانات المتعلقة بأنماط التفكير الإبداعي التي يظهرها الأطفال، ومن خلال هذه الملاحظات السلوكية المختلفة والمتنوعة، أمكن رصد مؤشرات التفكير الإبداعي المرتبطة بكل نمط تفكير من أنماط القبعات.

أ- النشاط: قصة ومناقشة (قصة الحيوانات في الغابة: الأرنب والسلحفاة):

تم تحفيز الأطفال على تحليل عناصر القصة من خلال توجيه فنيات التفكير الست، طريقة تتيح تصحيح المفاهيم، النقد، المعلومات، الأفكار، الإدماج، التقييم والاختيارات، مما أتاح لهم التفاعل مع القصة من زوايا مختلفة.

تم تنظيم الأطفال وفق مجموعات حسب القبعات المعرفية بحيث تشمل:

- قبعة البيضاء: الملاحظة، العلم، المعطى.
- قبعة الحمراء: المشاعر.

- قبعة السوداء: النقد.
- قبعة الصفراء: الإيجابية.
- قبعة الخضراء: الخيال والإبداع.
- قبعة الزرقاء: الملاحظات التنظيمية التي تُمكن الآخرين من تحليل المعطيات.
- ودفعت هذه النشاطات إلى دعم التفكير بالنقد والتحليل.

ب- الأسئلة المطروحة على الأطفال:

- من هي الحيوانات الموجودة في الحكاية؟
- أين كانو الحيوانات؟
- لماذا خسر الأرنب؟
- كيف فازت السلحفاة؟
- عمّاذا تتكلم الحكاية؟
- ماذا استفدتم من الحكاية؟
- ما هي الصفات الموجودة لدى الأرنب والسلحفاة؟
- جرب أن تؤديَ صوت الأرنب؟
- اقترح نهاية مختلفة للقصة؟

ومن خلال النقاش المفتوح تم تسجيل عدد من الكلمات والجمل المقتبسة من حديث الأطفال.

3. أدوات جمع البيانات في الدراسة الأساسية:

تم استخدام أداتين أساسيتين في جمع البيانات(المقابلة، والملاحظة) من الميدان وهما:

1.3 المقابلة:

وهي مقابلة نصف الموجهة مع المربيات، وذلك من أجل التعرف على آراءهن وخبراتهن بخصوص استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست، وكيفية توظيفها في المواقف التعليمية، ومدى تأثيرها على التفكير الإبداعي لدى الأطفال.

أسئلة المقابلة:

تتضمن هذه المجموعة من الأسئلة استفسارات حول فهم المربيات لإستراتيجية قبعات التفكير الست وتجاربهن معها:

- ما مدى معرفتك بمفهوم استراتيجية قبعات التفكير الست؟
- كيف تعرفت على هذه الاستراتجية(دورات، كتب، خبرة عملية، زميلات...).
- هل سبق أن تلقيت تدريباً عملياً على استخدام قبعات التفكير الست؟ وإذا نعم، صف التجربة؟
- هل سبق أن استخدمت استراتيجية قبعات التفكير الست في أنشطتك اليومية مع الأطفال؟ وكيف؟
- من وجهة نظرك، ما تأثير استخدام هذه الاستراتيجية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال؟
- هل لاحظت تغيراً في تفاعل الأطفال أو طريقة تعبيرهم بعد تطبيق الاستراتيجية؟
- هل ترين أن تطبيق الاستراتيجية يختلف باختلاف عمر الطفل أو قدراته؟
- برأيك، ما دور هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطفل؟ وهل يمكنك ذكر أمثلة أو مواقف محددة؟

- ما العوامل التي قد تؤثر في استخدام أو عدم استخدام هذه الاستراتيجية؟ (مثل الخبرة، التكوين الأكاديمي، الدعم الإداري).
- ما الاقتراحات التي تقدمينها لتسهيل استخدام هذه الاستراتيجية في الروضة؟

2.3 نشاط القبعات الست:

وهو نشاط حر موجه، يتيح للأطفال التعبير عن قدراتهم في التخطيط، التنظيم، الإبداع والتحليل ضمن إطار جماعي، مما يسمح برصد مؤشرات التفكير الإبداعي المرتبط بكل نمط تفكير من أنماط القبعات.

وتهدف هذه الشيكة لدعم نتائج المقابلات وتحليلها وتوفير قاعدة ميدانية تساعد في تقييم مدى فاعلية استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى اطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

3.3 الملاحظة:

وتهدف إلى رصد مؤشرات السلوكيات والإبداعية التي قد تظهر على الأطفال أثناء تطبيق الأنشطة التي تعتمد على هذه الإستراتيجية.

شبكة الملاحظة في الدراسة:

تهدف شبكة الملاحظة إلى رصد السلوكيات والمظاهر اللفظية وغير اللفظية المرتبطة بكل قبعة من قبعات التفكير الست كما قدمها (إدوارد ديبونو) .

في إطار دراستنا الموسومة بـ "**دور استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات**"، تم اعتماد أداة شبكة الملاحظة كوسيلة منهجية لجمع البيانات المتعلقة بأنماط التفكير الإبداعي التي يظهرها الأطفال عند التفاعل مع الأنشطة التربوية المعتمدة على هذه الإستراتيجية.

تهدف شبكة الملاحظة إلى رصد السلوكيات والمظاهر اللفظية وغير اللفظية المرتبطة بكل قبعة من قبعات التفكير الست، كما قدمها "إدوارد ديبونو" .

مؤشرات التفكير الإبداعي التي يمكن ملاحظتها وتسجيلها عبر شبكة الملاحظة:

- **الطلاقة** :قدرة الطفل على إنتاج أكبر عدد من الأفكار حول موضوع ما.
- **المرونة** :انتقال الطفل من فكرة إلى أخرى بسهولة.
- **الأصالة** :طرح الطفل لأفكار جديدة أو غير مألوفة.
- **الخيال** :استخدام الطفل لعناصر خيالية في التفكير أو التعبير.
- **الانخراط في النشاط** :يُظهر حماساً واستمرارية في النشاط.
- **القدرة على تحليل أو طرح حلول** :القبعة الخضراء أو الزرقاء غالباً.
- **القدرة على اتخاذ منظور مختلف** :مثال عند استخدام القبعة السوداء أو الصفراء.

4.3 الادوات الاحصائية:

- **المتوسط الحسابي:** من مقاييس النزعة المركزية يستعمل للتعرف على متوسط توزيع الدرجة من مجموع درجات.
- **الانحراف المعياري:** يعد من مقاييس التشتت ويستعل للتعرف على درجة انحراف الدرجة.
- **اختبار ت ستيودنت (T- test):** لأختبار الفروق بين المجموعات:

بعد تفريغ بيانات الاستمارات الصالحة للدراسة والمستوفية الإجابة في الحاسب الآلي استخدمنا البرنامج الإحصائي SPSS لحساب العلاقات والقوانين الإحصائية المستخدمة في البحث.

4. مجتمع وعينة الدراسة:

يُعد تحديد مجتمع وعينة الدراسة خطوة منهجية أساسية لضمان تمثيل النتائج وقابليتها للتعميم، في دراستنا تم تحديد كل من المجتمع الأصلي والعينة المختارة بعناية لخدمة أهداف البحث.

1.4 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع المربيات العاملات في رياض الأطفال وجميع أطفال الروضة في روضة كنزة التربوية بمدينة الاغواط التي أجريت فيها الدراسة يشمل هذا المجتمع كافة الأفراد الذين تنطبق عليهم خصائص الدراسة، سواء من حيث المهنة (مربيات) أو المرحلة العمرية (أطفال الروضة).

2.4 عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في مجموعتين رئيسيتين، تم اختيارهما بطريقة قصدية لخدمة أهداف الدراسة وهي:

– عينة المربيات: تكونت عينة المربيات من 6 مربيات.

– عينة الأطفال: تكونت عينة الأطفال من 7 أطفال روضة كنزة التربوية بمدينة الأغواط.

5. حدود الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة ضمن الأطر التالية لضمان التركيز والوضوح في النتائج:

1.5 الحدود المكان.

تم إجراء هذه الدراسة في روضة كنزة التربوية بالأغواط، وهي البيئة التعليمية التي شهدت تطبيق أدوات البحث.

2.5 الحدود الزمانية.

أجريت الدراسة خلال الفترة الممتدة من 1 أفريل إلى غاية 20 ماي 2025، وذلك في الفترة الصباحية ما بين الساعة 08:00 إلى 13:00 (الواحدة ظهراً).

3.5 الحدود البشرية.

تكونت الحدود البشرية للدراسة من عينتين:

أ- المربيات:

تكونت عينة المربيات من ست (6) مربيات عاملات في نفس الروضة.

تم إجراء مقابلات نصف موجهة معهن، لاستقصاء آرائهن حول مدى استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست وأثرها على تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال.

ب- الاطفال:

تكونت عينة الاطفال من سبعة (7) أطفال من روضة كنزة التربوية، موزعين كالتالي:

- ثلاث (3) أطفال بعمر 4 سنوات (2 ذكور و 1 أنثى).
- اربع (4) أطفال بعمر 5 سنوات (1 ذكر و 3 إناث).

وقد تم ملاحظتهم خلال نشاط تربوي قائم على استخدام المكعبات، بهدف تتبع مظاهر التفكير الإبداعي لديهم.

4.5 الحدود الموضوعية:

ركزت الدراسة على موضوع دور استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، وذلك من خلال وجهة نظر المربيات ومن خلال ملاحظة مباشرة لسلوك الأطفال.

5.5 الحدود الأكاديمية:

تندرج هذه الدراسة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر خلال السنة الجامعية 2025 / 2026.

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة

1 .البيانات شخصية

ثانيا: عرض وتحليل نتائج الفرضيات

1 .عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى

2 .عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

3 .تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية

4 .عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

5 .عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة

6 .عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة

7. الإستنتاج العام للدراسة

تمهيد:

سنعمل في هذا الفصل على تقديم النتائج بشكل منظم وفق محاور البحث وأهدافه، مع تعزيز التحليل بالمناقشة العلمية التي تربط بين النتائج النظرية والميدانية، بما يسمح باستخلاص استنتاجات دقيقة حول موضوع الدراسة، ومدى تحقق الفرضيات، وما يمكن أن تقدمه هذه النتائج من إضافات علمية أو تطبيقية في ميدان الطفولة المبكرة والتربية.

أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة

1. البيانات شخصية

1.1 متغير السن (عينة المربيات):

جدول رقم (01) يبين متغير السن.

المتغير		التكرار	النسبة
السن	اقل من 30 سنة	1	16,7
	من 30 الى 39سنة	2	33,3
	من40الى 50سنة	2	33,3
	أكبر من 50 سنة	1	16,7
	المجموع	06	%100

القراءة الاحصائية:

يوضح الجدول رقم (01) توزيع عينة المربيات المشاركات في الدراسة حسب الفئات العمرية. يتبين أن هناك توازنًا نسبيًا في توزيع الأعمار، حيث تتوزع المربيات على أربع فئات. تمثل الفئات العمرية "من 30 إلى 39 سنة" و "من 40 إلى 50 سنة" الشريحة الأكبر بنسبة 33.3% لكل منهما، مما يشير إلى وجود خبرات متنوعة ومتوسطة العمر في عينة المربيات. بينما تمثل الفئات العمرية "أقل من 30 سنة" و "أكبر من 50 سنة" نسب متساوية تبلغ 16.7% لكل منهما، مما يوضح وجود ممثلين للأجيال الأصغر والأكثر خبرة في العينة.

2.1.1 متغير سنوات الخبرة:

جدول رقم(02) يبين متغير سنوات الخبرة.

المتغير		التكرار	النسبة
سنوات الخبرة	من 5 الى 09 سنوات	1	16,7
	من 10 الى 14 سنة	3	50,0
	من سنة 15 فأكثر	2	33,3
	المجموع	06	%100

القراءة الاحصائية:

يوضح الجدول رقم (02) توزيع عينة المربيات حسب سنوات الخبرة في رياض الأطفال. يشير الجدول إلى أن نصف عينة المربيات (50.0%) يمتلكن خبرة تتراوح بين 10 و 14 سنة، مما يدل على وجود خبرة عملية جيدة لدى غالبية المشاركات. كما أن هناك نسبة 33.3% من المربيات يمتلكن خبرة 15 سنة فأكثر، مما يعكس وجود خبرات متراكمة وطويلة الأمد. بينما تمثل المربيات ذوات الخبرة الأقل (من 5 إلى 9 سنوات) نسبة 16.7%. هذه البيانات تشير إلى أن عينة المربيات تتمتع بمستويات خبرة متنوعة وغنية، مع تركيز واضح على الخبرات المتوسطة والطويلة.

3.1.1 متغير المؤهل العلمي:

جدول رقم (03) يبين متغير المؤهل العلمي.

المتغير		التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	ماستر	1	16,7
	ليسانس	2	33,3
	مدربة تحسين خط وكتابة بمنهج المنتسوري	2	33,3
	3 ثانوي	1	16,7
	المجموع	06	%100

القراءة الاحصائية:

يوضح الجدول رقم (03) توزيع عينة المربيات حسب المؤهل العلمي. يظهر الجدول أن 33.3% من المربيات يحملن شهادة الليسانس، وهي نفس النسبة للمربيات اللواتي يحملن مؤهل "مدربة تحسين خط وكتابة بمنهج المنتسوري" بينما يمثل حملة شهادة الماستر وحملة شهادة 3 ثانوي نسبة 16.7% لكل منهما. يشير هذا التوزيع إلى تنوع في الخلفيات التعليمية للمربيات، مما قد يثري وجهات النظر المقدمة في الدراسة، مع ملاحظة وجود مؤهلات أكاديمية جامعية (ليسانس وماستر) إلى جانب مؤهلات مهنية أو تعليم ثانوي.

2.1 متغير الجنس (عينة الاطفال):

جدول رقم (04) يبين متغير الفئة الجنس.

المتغير		التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	3	42,9
	انثى	4	57,1
	المجموع	07	%100

القراءة الاحصائية:

يوضح الجدول رقم (04) توزيع عينة الأطفال المستهدفة في الدراسة حسب متغير الجنس. يتبين من الجدول أن عينة الأطفال تتكون من 3 أطفال ذكور، وهو ما يمثل نسبة 42.9% من إجمالي العينة، و4 أطفال إناث، بنسبة 57.1%. تشير هذه البيانات إلى أن عينة الأطفال المشاركة في الدراسة يغلب عليها الإناث بنسبة أعلى قليلاً مقارنة بالذكور، وهو توزيع يعكس التركيبة الديموغرافية للعينة الملاحظة.

1.2.1 متغير السن (عينة الاطفال):

جدول رقم(05) يبين متغير السن.

المتغير		التكرار	النسبة
السن	04 سنوات	3	42,9
	05 سنوات	4	57,1
	المجموع	07	%100

القراءة الاحصائية:

يوضح الجدول رقم (05) توزيع عينة الأطفال المستهدفة حسب الفئات العمرية. يبين الجدول أن 3 أطفال من العينة، ما يمثل نسبة 42.9%، هم في عمر 4 سنوات، بينما يبلغ عدد الأطفال في عمر 5 سنوات 4 أطفال، مشكلين نسبة 57.1% من إجمالي العينة، يعكس هذا التوزيع تمركز العينة حول فئتين عمريتين متقاربتين ضمن مرحلة الروضة، مع ميل طفيف نحو الفئة العمرية الأكبر (5 سنوات).

ثانيا: عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

1. المقابلة مع المربيات:

1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى:

الفرضية الجزئية الاولى: تنص الفرضية على ان درجة معرفة المربيات باستخدام إستراتيجية القبعات الست مرتفعة.

لتحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة بتحليل نتائج المقابلات التي أجريت مع المربيات، وقياس مستوى معرفتهن بإستراتيجية القبعات الست، تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية لقياس مستوى هذه المعرفة، بالإضافة إلى استخدام اختبار (t-test) لتحديد ما إذا كانت درجات معرفة المربيات مرتفعة بشكل دال إحصائياً، وتُعرض النتائج كما يلي:

الجدول رقم (06) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T).

العبارات	القيم الصغرى	القيم الكبرى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجموع	t	sig
السؤال 1	2,00	4,00	0,752	2,83	17,00	9,22	0,00
السؤال 2	1,00	2,00	0,408	1,16	7,00	7	0,00
السؤال 3	1,00	1,00	0,001	1	6,00	10	0,00
السؤال 4	1,00	3,00	0,632	2	12,00	7,74	0,00
السؤال 5	3,00	3,00	0,001	3	18,00	10	0,00
السؤال 6	1,00	3,00	0,836	2,5	15,00	7,31	0,00
السؤال 7	1,00	3,00	0,816	2,66	16,00	8	0,00
السؤال 8	3,00	3,00	0,001	3	18,00	10	0,00
السؤال 9	2,00	2,00	0,001	2	12,00	10	0,00
السؤال 10	3,00	3,00	0,001	3	18,00	10	0,00

•**متوسط المعرفة** :يظهر الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجة معرفة المربيات بمفهوم القبعات الست هو 2.83، وهو ما يشير إلى أن المعرفة تتراوح بين "متوسطة" إلى "قليلة"

وفقاً للوصف المقدم في الجدول. الانحراف المعياري المنخفض نسبيًا (0.75) يشير إلى تقارب إجابات المربيات حول هذا الجانب.

• **مصدر المعرفة** :يؤكد الجدول أن 1.16 من المربيات (ممثلة لـ "نصف المربيات" في الوصف) تعرفن على الاستراتيجية عن طريق مشاهدة فيديو المفتش عمر شطي. وهذا يتوافق مع ما ورد في إجابات المقابلات الفردية.

• **التدريب العملي** :يُظهر المتوسط الحسابي 1.00 والانحراف المعياري 0.001 أن جميع المربيات كما يرمز له المجموع 6.00 وقيمة t ذات الدلالة العالية لم يتلقين تدريبًا عمليًا مسبقًا حول القبعات الست، هذه النتيجة تدعم بقوة الملاحظات المستخلصة من المقابلات الفردية التي أكدت على نقص التدريب العملي.

• **التطبيق العملي** :فيما يتعلق بتطبيق التقنيات، فإن المتوسط الحسابي 2.00 يشير إلى أن التطبيق لم يكن بمتوسط، مما يعزز فكرة أن الاستخدام الفعلي للاستراتيجية كان محدودًا أو غير منهجي قبل الدراسة.

• **التأثير الإيجابي على تنمية المهارات** :أجمعت المربيات على التأثير الإيجابي للاستراتيجية على تنمية مهارات الطفل، حيث بلغ المتوسط 3.00 وانحراف معياري 0.001، مما يدل على إجماع في الرأي حول هذه النقطة، كما أن "تعزيز الخيال والإبداع" حظي بنفس الإجماع والمتوسط.

• **تغيير في التفاعل** :نصف المربيات لاحظن أن الأطفال أصبحوا أكثر جرأة في التعبير وطرح الأفكار، بمتوسط 2.5 وانحراف معياري 0.836.

• **الحاجة إلى التبسيط** :نصف المربيات يرون أن الأطفال يحتاجون تبسيطًا وتطبيقًا، بمتوسط 2.86.

• **الاقتراحات والتوصيات** :أجمعت المربيات على ضرورة التكوين والتعرف على القبعات وغيرها، واقترحن تنظيم ورشات تدريبية وتوفير دليل تطبيق الاستراتيجية، بالإضافة إلى إعداد أنشطة مبسطة موجهة لكل قبعة بما يتناسب مع أعمار الأطفال. هذه النقاط الثلاث حظيت بمتوسط 3.00 وانحراف معياري 0.001، مما يدل على إجماع المربيات على أهميتها.

تحليل نتائج المقابلات: وجهات نظر المربيات حول إستراتيجية القبعات الست

أظهر تحليل المقابلات مع المربيات تبايناً في مستوى المعرفة الأولية بإستراتيجية قبعات التفكير الست، حيث وصفت بعض المربيات معرفتهن بأنها "محدودة" أو "عامة"، بينما أشرن إلى أن الفهم الأعمق جاء غالباً بعد الاطلاع على مصادر حديثة، أبرزها فيديو المفتش عمر شطي. هذا يؤكد أن المعرفة المسبقة المتعمقة لم تكن سائدة، وأن عملية التعرف على الاستراتيجية لا تزال حديثة نسبياً بالنسبة لمعظم العينة، الأهم من ذلك أكدت جميع المربيات على عدم تلقيهن تدريباً عملياً منظماً ومسبقاً على تطبيق الاستراتيجية، على الرغم من إبدائهن رغبة قوية في الحصول على مثل هذا التدريب لتعميق فهمهن وقدرتهن على التطبيق العملي.

على الرغم من محدودية المعرفة المسبقة ونقص التدريب، أجمعت المربيات على إدراك الأثر الإيجابي والفعال لإستراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال، فقد وصفن الاستراتيجية بأنها تحفز الطفل على الإبداع وتوسيع آفاق تفكيره، وتساعده على التفكير من زوايا مختلفة وغير تقليدية، وتكسر الروتين الذهني، وتعزز الاستقلالية وإنتاج الأفكار الجديدة، هذه الإيجابية في التصور العام للاستراتيجية كانت واضحة جداً، حيث دعمتها الملاحظات حول زيادة مشاركة الأطفال وجرأتهم في التعبير وطرح الأفكار بعد البدء في تطبيق بعض عناصر الاستراتيجية.

فيما يتعلق بالتطبيق العملي، كان استخدام الاستراتيجية بسيطاً ومحدوداً، وغالباً ما اقتصر على دمج بعض عناصرها في النقاشات والأنشطة الجماعية بطرق غير مباشرة، مثل

توجيه الأطفال للتفكير بإيجابية أو التعبير عن مشاعرهم، وقد أجمعن على أن تطبيق الاستراتيجية يختلف باختلاف عمر الطفل وقدراته، مع التأكيد على ضرورة تبسيطها وربطها بأنشطة محسوسة ومرئية ودعمها بصرياً للأطفال الأصغر سناً، بينما يمكن توسيع الفكرة مع الأطفال الأكبر.

كما كشفت المقابلات عن عدة عوامل رئيسية تعيق التوظيف الكامل لإستراتيجية القبعات الست. أبرز هذه العوامل كانت نقص التكوين والتدريب المتخصص للمربيات، وضيق الوقت المخصص للأنشطة ضمن البرنامج اليومي، بالإضافة إلى قلة الموارد والأدوات المتاحة، وغياب الدعم الإداري الكافي، بناءً على هذه التحديات، قدمت المربيات اقتراحات عملية لتعزيز استخدام الاستراتيجية، تمثلت في أهمية تنظيم ورشات تدريبية مستمرة، توفير أدلة تطبيقية مبسطة وأدوات بصرية ومسموعة، وتخصيص وقت كافٍ لدمج هذه الأنشطة في الروضة، مع إعداد أنشطة بسيطة وموجهة تتناسب مع أعمار الأطفال المختلفة.

وتتفق دراستنا جزئياً مع دراسة هاجر مسعودي وبثينة بوخروبة (2019)، التي استكشفت وجهات نظر المربيات حول طرائق تنمية التفكير الإبداعي. فكلاهما يبرز وعي المربيات بأهمية التفكير الإبداعي وطرائق تنميته، مما يشير إلى إدراك عام لديهن بقيمة الأنشطة المعززة للإبداع.

وتختلف دراستنا بشكل رئيسي مع ما تفترضه دراسات فاعلية الاستراتيجية، مثل دراسة غديري مروة (2020)، وسارة شوايب (2018)، وأماني جمعة السلك (2012)، وجمال محمد كامل (2010) (التي ركزت على أطفال الروضة). هذه الدراسات أثبتت جميعها الأثر الإيجابي الكبير لاستراتيجية القبعات الست في تنمية التفكير الإبداعي أو التحصيل الدراسي. نجاح هذه الدراسات يفترض ضمنيًا أن المعلمين أو المربين الذين طبقوا الاستراتيجية كانوا يمتلكون مستوى كافيًا من المعرفة والتدريب عليها لضمان فاعليتها. بينما

تكشف دراستنا عن فجوة في مستوى المعرفة التطبيقية والتدريب لدى المربيات، مما قد يفسر محدودية التطبيق الفعلي الذي أشارت إليه بعض إجابات المقابلات، ويبرز الحاجة إلى برامج تدريبية متخصصة لتعزيز هذه المعرفة وتحويلها إلى ممارسة صفية فعالة.

بناءً على القراءات الإحصائية، فإن الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على أن "درجة معرفة المربيات باستخدام إستراتيجية القبعات الست مرتفعة "لا تدعمها النتائج بشكل كامل، فالمتوسط الحسابي يشير إلى معرفة "متوسطة إلى قليلة"، ومعظم المربيات تعرفن على الاستراتيجية حديثًا عبر فيديو ولم يتلقين تدريبًا عمليًا مسبقًا، ومع ذلك فإن إدراكهن لأهمية الاستراتيجية وتأثيرها الإيجابي على تنمية مهارات الأطفال كان مرتفعًا ومجمعًا عليه، هذا يشير إلى وجود وعي بأهمية الاستراتيجية، لكن المعرفة التطبيقية والتدريبية لا تزال بحاجة إلى تعزيز.

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

- **الفرضية الجزئية الثانية:** توجد فروق بين وجهات نظر المربيات حول إستراتيجية قبعات التفكير الست.

لتحقق من الفرضية الجزئية الثانية قامت الطالبة بتحليل نتائج المقابلات التي أجريت مع المربيات، وقياس مدى الفروق بين وجهات نظر المربيات حول إستراتيجية قبعات التفكير الست، تم الاعتماد على اختبار (t-test) لتحديد ما إذا كانت هناك فروق بين وجهات نظر المربيات حول إستراتيجية قبعات التفكير الست، وتُعرض النتائج كما يلي:

الجدول رقم (07) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T).

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	نوع الفرق
إستراتيجية قبعات التفكير الست	23,16	2,401	23,631	05	0.05	دالة

من اعداد الطالبة باستخدام برنامج spss26

يوضح الجدول رقم (07) نتائج اختبار (t) للعينة الواحدة، والذي يهدف إلى فحص ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المربيات (البالغ عددهن 6) حول إستراتيجية قبعات التفكير الست. بلغ المتوسط الحسابي الكلي لوجهات نظرهن 23.1667 بانحراف معياري 2.401، مما يشير إلى وجود تشتت نسبي بسيط يعكس قدراً من الاتساق في الآراء. وبما أن قيمة (t) المحسوبة بلغت 23.63 عند درجات حرية 5، ومستوى دلالة (p-value) يقل عن 0.0001 (أي 0.000)، فإن ذلك يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المربيات، مما يعني أن لديهن آراء محددة وواضحة حول الاستراتيجية وليست مجرد آراء عشوائية أو غير موجودة.

3. تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

بما أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig. 2-tailed) بلغت 0.000، وهي قيمة أقل بكثير من مستوى الدلالة المعنوي 0.05، فإن نتائج اختبار (t) للعينة الواحدة تؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لوجهات نظر المربيات وقيمة الاختبار الصفرية (Test Value = 0). هذا يشير إلى أن وجهات نظر المربيات حول إستراتيجية قبعات التفكير الست ليست عشوائية أو محايدة، بل هي واضحة ومحددة وذات قيمة ملموسة. فالمتوسط الحسابي المرتفع البالغ 23.1667، والذي يختلف بشكل دال إحصائياً عن الصفر، يؤكد أن المربيات لديهن بالفعل آراء معبرة ومحددة بوضوح تجاه هذه الاستراتيجية، وهي لا تعكس حالة من عدم وجود رأي أو الحياد التام، وبالتالي فإن الفرضية

التي تنص على "توجد فروق بين وجهات نظر المربيات" تُفسر في هذا السياق بأن المربيات يمتلكن آراء متبلورة وواضحة تختلف بشكل جوهري عن حالة عدم وجود رأي، وتدل على وجود موقف إيجابي ومحدد لديهن نحو الاستراتيجية، وهو ما يتسق أيضاً مع الإجماع الإيجابي الذي ظهر في بعض جوانب إجابات المقابلات كما في الجدول (06).

يتفق هذا الاتجاه العام مع جوهر دراسة هاجر مسعودي وبثينة بوخروبة (2019)، التي خلصت إلى أن المربيات يرين أن النشاطات التعليمية تساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من خلال سمات مثل الطلاقة والأصالة والمرونة. هذا الاتفاق يؤكد أن المربيات في كلتا الدراستين لديهن وعي بقيمة الأنشطة التي تعزز الإبداع، وبالتالي فمن المنطقي أن تتشكل لديهن وجهات نظر متبلورة حول استراتيجيات محددة مثل القبعات الست. كما أن نتائج الدراسات الأخرى التي أثبتت فاعلية القبعات الست في تنمية الإبداع (مثل دراسات غديري، شوايب، السلك، كامل، أحمد) تعزز بشكل غير مباشر هذه الفرضية، حيث أن الفاعلية المثبتة غالبًا ما تنعكس إيجابًا على تصورات ومعتقدات المعلمين أو المربين حول جدوى الأداة، مما يؤدي إلى تبلور وجهات نظر إيجابية ومحددة.

4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

– **الفرضية الجزئية الثالثة:** توجد مؤشرات تدل على تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة.

لتحقق من الجزئية الثالثة قامت الطالبة بتحليل نتائج الملاحظة التي طبقة على اطفال الروضة، وقياس مستوى المؤشرات التي تدل على تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية، واستخدام اختبار (t–test) لتحديد ما إذا كانت درجات مستوى المؤشرات التي تدل على تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة بشكل دال إحصائياً، ونعرض النتائج كما يلي:

الجدول رقم (08) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T).

العبارات	القيم الصغرى	القيم الكبرى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجموع	t	sig
التفكير الإبداعي	0,00	1,00	0,86	0,38	6,00	6,00	0,00
القبعة البيضاء	0,00	1,00	0,86	0,38	6,00	6,00	0,00
القبعة الزرقاء	0,00	1,00	0,71	0,49	5,00	3,87	0,00
القبعة الحمراء	1,00	1,00	1,00	0,001	7,00	10	0,00
القبعة السوداء	1,00	1,00	1,00	0,001	7,00	10	0,00
القبعة الصفراء	0,00	1,00	0,86	0,38	6,00	10	0,00
القبعة الخضراء	1,00	1,00	1,00	0,001	7,00	6,00	0,00

يوضح الجدول رقم (08) نتائج تحليل ملاحظة مؤشرات التفكير الإبداعي المتعلقة بإستراتيجية القبعات الست لدى أطفال الروضة. يشير الجدول إلى أن جميع المؤشرات والقبعات حققت متوسطات حسابية مرتفعة وقيم دلالة إحصائية (.Sig) بلغت 0.000، وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يؤكد أن النتائج دالة إحصائياً.

مؤشر التفكير الإبداعي العام والقبعة البيضاء والقبعة الصفراء:

لاحظ أن مؤشر "التفكير الإبداعي" العام، وكذلك مؤشر "القبعة البيضاء" و"القبعة الصفراء"، قد حققت متوسطاً حسابياً مرتفعاً قدره 0.86، بانحراف معياري منخفض بلغ 0.38. وهذا يشير إلى وجود ملاحظات إيجابية ومتسقة حول ظهور التفكير الإبداعي لدى الأطفال، وقدرتهم على جمع المعلومات (القبعة البيضاء)، والتفكير بإيجابية (القبعة الصفراء). كما أن قيمة (t) المرتفعة 6.00 ومستوى الدلالة 0.000 يؤكدان أن هذه المؤشرات دالة إحصائياً.

القبعة الزرقاء:

ظهر متوسط حسابي قدره 0.71 لمؤشر "القبعة الزرقاء" بانحراف معياري 0.49. على الرغم من أنه أقل قليلاً من المؤشرات الأخرى، إلا أنه لا يزال مرتفعاً ويشير إلى قدرة الأطفال على تنظيم أفكارهم والتعبير عن قراراتهم (القبعة الزرقاء). قيمة 3.87 (t) ومستوى الدلالة 0.000 تؤكدان دلالة النتائج.

القبعة الحمراء والقبعة السوداء والقبعة الخضراء:

حققت مؤشرات "القبعة الحمراء" و"القبعة السوداء" و"القبعة الخضراء" متوسطاً حسابياً كاملاً قدره 1.00 لكل منها، بانحراف معياري منخفض جداً (0.001). وهذا يدل على إجماع الملاحظات حول ظهور هذه الأنماط من التفكير لدى الأطفال.

القبعة الحمراء: تشير إلى قدرة الأطفال على التعبير عن مشاعرهم وتفاعلهم العاطفي.

القبعة السوداء: تشير إلى قدرتهم على التفكير النقدي أو اكتشاف الجوانب السلبية أو التحديات.

القبعة الخضراء: تشير إلى قدرتهم على التفكير الإبداعي واقتراح أفكار جديدة. إن القيم المرتفعة لـ (t) (10.00 و 6.00) ومستوى الدلالة 0.000 لكل من هذه القبعات تؤكد الدلالة الإحصائية القوية لهذه النتائج، مما يعني أن هذه المؤشرات واضحة وموجودة بشكل كبير لدى عينة الأطفال.

تحليل النتائج:

أظهرت الملاحظات السلوكية التي تم رصدها على الأطفال بعد تطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست وجود مؤشرات واضحة وملموسة على تنمية التفكير الإبداعي وأنماطه المختلفة لديهم. ففيما يتعلق بمؤشر الأصالة، لوحظ أن الأطفال باتوا ينتجون أفكاراً "غريبة وغير مألوفة" في أنشطتهم، كقول أحدهم "هذا المنزل مبني بطريقة غريبة وغير مألوفة".

كما عكست سلوكيات الأطفال استخدامهم الواعي لقبعات التفكير؛ ففي القبعة البيضاء، ظهرت قدرتهم على "تقديم معلومة" واضحة ووصف خصائص الأشياء بدقة، وفي

القبعة الزرقاء، أظهروا قدرة على "تنظيم النشاط" والتخطيط المسبق، أما القبعة الحمراء فبرزت في قدرتهم على "التعبير عن المشاعر" بسعادة عند الإنجاز، وفي التفكير النقدي عكست القبعة السوداء قدرتهم على "نقد فكرة" من خلال استخدام "التفكير التحليلي". بينما تجلت القبعة الصفراء في قدرتهم على إبراز الإيجابيات والتفاؤل. والأهم، أن القبعة الخضراء كشفت عن قدرتهم على "اقتراح فكرة جديدة" وإظهار خيال وإبداع في التعبير عن أفكار مبتكرة. هذه الملاحظات النوعية تؤكد فعالية الاستراتيجية في تحفيز أنماط التفكير المختلفة لدى الأطفال.

هذه النتائج النوعية تتسق بشكل كبير مع البيانات الكمية المستخلصة من الملاحظات، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمؤشرات التفكير الإبداعي والقبعات الست لدى الأطفال 6.285، هذا المتوسط المرتفع المدعوم بقيم دلالة إحصائية (Sig = 0.000) لجميع المؤشرات والقبعات الفردية، يؤكد وجود مؤشرات دالة إحصائياً تدل على تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة بشكل واضح وملموس. وبالتالي، تدعم هذه النتائج الفرضية الجزئية الثالثة للدراسة، وتؤكد أن تطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست يساهم بفعالية في تعزيز قدرات الأطفال على التفكير بشكل إبداعي، نقدي، ومنظم، مما يعكس تطوراً إيجابياً في مهاراتهم المعرفية والسلوكية.

تتفق هذه النتيجة بقوة مع الغالبية العظمى من الدراسات السابقة. على سبيل المثال، توصلت دراسات غديري مروة (2020)، وسارة شوايب (2018)، وأماني جمعة السلك (2012)، جميعها إلى أن تطبيق برامج أو استراتيجيات قائمة على القبعات الست ساهم بفاعلية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الأساسية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، والإفاضة) لدى التلاميذ. الأكثر توافقًا هو ما توصلت إليه دراسة جمال محمد كامل (2010)، والتي ركزت على فاعلية القبعات الست في تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة تحديدًا، مؤكدة أن البرنامج أدى إلى تنمية مهارات التفكير الابتكاري لديهم. كما تدعم دراسة بن غنية ابتسام (2015) التي هدفت إلى دراسة فاعلية برنامج إجرائي في تنمية التفكير الإبداعي

لطفل الروضة، فرضيتنا العامة حول إمكانية تنمية هذا النمط من التفكير في مرحلة الطفولة المبكرة. كذلك تتفق دراسة هاجر مسعودي وبثينة بوخروبة (2019)، والتي أكدت أن النشاطات التعليمية تساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة.

5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

- **الفرضية الجزئية الرابعة:** لا توجد فروق بين الأطفال في تطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست حسب الجنس.

لتحقق من الجزئية الرابعة قامت الطالبة بتحليل نتائج الملاحظة التي طبقة على اطفال الروضة، وقياس فروق بين الأطفال في تطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست حسب متغير الجنس، تم الاعتماد على اختبار (t-test) لتحديد ما إذا كان هناك فروق بين الأطفال في تطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست حسب متغير الجنس، ونعرض النتائج كما يلي:

الجدول رقم (09) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T).

ستراتيجية قبعات التفكير الست	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	نوع الفرق
ذكر	3	6,33	0,577	0,132	05	0,90	غير دالة
انثى	4	6,25	0,957				

من اعداد الطالبة باستخدام برنامج spss26

يُظهر الجدول رقم (09) دلالة الفروق في تطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست بين الأطفال الذكور والإناث، وبينت النتائج أن المتوسط الحسابي لتطبيق الاستراتيجية كان متقارباً جداً بين الذكور (6.33) والإناث (6.25)، وبلغت القيمة الاحتمالية (Sig= 0.90)، وهي قيمة أعلى بكثير من مستوى الدلالة المعتاد 0.05، هذا يشير بوضوح إلى **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست بين**

الأطفال حسب الجنس، وبالتالي، يمكن استنتاج أن جنس الطفل لا يؤثر على مستوى فعالية تطبيق هذه الاستراتيجية في تنمية التفكير لديهم.

انطلاقًا من النتائج الإحصائية المتحصل عليها، يتضح أن الفروق بين الذكور والإناث في تطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست ليست دالة إحصائيًا. وعليه، يتم الاحتفاظ بالفرضية الصفرية وعدم رفضها، ما يعني أن جنس الطفل لا يؤثر على مدى تطبيقه وفعاليته في استخدام هذه الإستراتيجية، وتشير هذه النتيجة إلى أن الإستراتيجية تنجح في تفعيل مهارات التفكير لدى الأطفال دون أن تتأثر باختلاف الجنس، وهو ما يعزز من صلاحيتها كأداة تربوية شاملة يمكن اعتمادها في بيئات التعليم المبكر بشكل متوازن.

تختلف نتيجتنا هذه مع ما توصلت إليه دراسة ناظم خلف أحمد (2015)، التي وجدت فروقًا ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس ولصالح الإناث في التحصيل الدراسي الكلي عند استخدام استراتيجية القبعات الست، ولم تكن هناك فروق تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس. يعود هذا الاختلاف المحتمل إلى عدة عوامل جوهرية؛ أولاً، الفئة العمرية المستهدفة: دراسة أحمد تناولت طلبة الصف التاسع الأساسي، بينما دراستنا ركزت على أطفال الروضة، حيث قد تكون الفروق المعرفية والسلوكية بين الجنسين أقل وضوحًا أو لم تتطور بعد إلى درجة التأثير على تطبيق الاستراتيجية. ثانيًا، طبيعة المتغير التابع: دراسة أحمد بحثت في "التحصيل الدراسي"، وهو يختلف عن "التفكير الإبداعي" الذي ركزت عليه دراستنا. قد تظهر الفروق الجندرية بشكل أوضح في الأداء التحصيلي مقارنة بالقدرات الإبداعية الخام في مرحلة الطفولة المبكرة.

6. عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

- **الفرضية الجزئية الخامسة:** لا توجد فروق بين أطفال الروضة في تطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست حسب السن.

لتحقق من الجزئية الخامسة قامت الطالبة بتحليل نتائج الملاحظة التي طبقة على اطفال الروضة، وقياس فروق بين الأطفال في تطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست حسب متغير السن، تم الاعتماد على اختبار (t-test) لتحديد ما إذا كان هناك فروق بين الأطفال في تطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست حسب متغير السن ، ونعرض النتائج كما يلي:

الجدول رقم (10) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T)..

ستراتيجية قبعات التفكير الست	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	نوع الفرق
4 سنوات	3	6,00	1,00	-0,845	05	0,437	غير دالة
5 سنوات	4	6,50	0,57				

من اعداد الطالبة باستخدام برنامج spss26

يُظهر الجدول رقم (10) دلالة الفروق في تطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست لدى الأطفال بناءً على متغير السن (4 سنوات و 5 سنوات)، بينت النتائج أن المتوسط الحسابي لتطبيق الاستراتيجية كان 6.00 للأطفال بعمر 4 سنوات و 6.50 للأطفال بعمر 5 سنوات. على الرغم من وجود فرق طفيف في المتوسطات لصالح الفئة الأكبر سناً، إلا أن القيمة الاحتمالية (Sig.) بلغت 0.437، وهي أيضاً أعلى من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يؤكد **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست بين الأطفال حسب السن**، مما يعني أن العمر ضمن الفئة العمرية التي شملتها الدراسة لا يؤثر بشكل جوهري على مستوى استجابة الأطفال وتطبيقهم لهذه الاستراتيجية.

انطلاقًا من النتائج الإحصائية المتحصل عليها، يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في تطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست تبعًا لمتغير السن، ما يعني أن الفروق الظاهرة في المتوسطات لا ترتقي لمستوى الدلالة الإحصائية. وبالتالي، يتم

الاحتفاظ بالفرضية الصفرية وعدم رفضها. نستنتج من ذلك أن العمر (بين 4 و5 سنوات) ضمن العينة المدروسة لا يمثل عاملاً مؤثرًا بشكل كبير في استجابة الأطفال أو قدرتهم على تطبيق الإستراتيجية، ويؤكد هذا أن الإستراتيجية مناسبة للتطبيق مع مختلف الفئات العمرية في مرحلة الطفولة المبكرة، ولا تتطلب سنًا معينًا لتحقيق فاعليتها.

لم تتناول جل الدراسات تحليلًا تفصيليًا للفروق العمرية الدقيقة ضمن مرحلة الروضة فيما يتعلق بتطبيق استراتيجية القبعات الست، ومع ذلك فإن دراسة جمال محمد كامل (2010) التي ركزت على "أطفال الروضة" بشكل عام وأثبتت فاعلية الاستراتيجية، تدعم ضمنيًا فكرة ملاءمة الاستراتيجية لهذه المرحلة العمرية دون تحديد فروق دقيقة بين أعمارهم.

إذ لم تُظهر المراجعة للدراسات السابقة وجود أبحاث تناولت الفروق في فاعلية تطبيق استراتيجية القبعات الست بناءً على التباينات العمرية الدقيقة (مثل 4 و 5 سنوات) ضمن مرحلة الطفولة المبكرة، وعليه تُعد هذه النتيجة بمثابة إضافة علمية تسلط الضوء على المرونة الكامنة في الاستراتيجية وقابليتها للتكيف مع مختلف الفئات العمرية في هذه المرحلة الحيوية. يشير ذلك ضمنيًا إلى أن الفروق النمائية الطبيعية الطفيفة بين الأطفال في عمر أربع وخمس سنوات لا تشكل عائقًا أمام تطبيق الاستراتيجية بفاعلية، مما يعزز من توصيات استخدامها كأداة تربوية شاملة في رياض الأطفال.

7. مناقشة الفرضية العامة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل ومناقشة الفرضية العامة التي تفترض أن "يؤدي استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات ".لتحقيق ذلك، تم تفحص خمس فرضيات جزئية تناولت جوانب متعددة شملت مستوى معرفة المربيات بالاستراتيجية، وتباين وجهات نظرهن حولها، ومؤشرات التفكير الإبداعي الملاحظة لدى الأطفال، بالإضافة إلى تحليل تأثير المتغيرات الديموغرافية كالجنس والعمر على تطبيق الاستراتيجية. وقد أظهرت النتائج أن معرفة المربيات

بالاستراتيجية كانت تتراوح بين المتوسطة والقليلة، مع غياب التدريب العملي المسبق. ومع ذلك، أبرزت الدراسة إجماع المربيات على الأثر الإيجابي للاستراتيجية في تعزيز التفكير الإبداعي، على الرغم من وجود تحديات تحد من تطبيقها الكامل، مثل نقص التكوين والوقت المخصص.

وأكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المربيات حول إستراتيجية القبعات الست(Sig. = 0.000) ، مما يشير إلى أن لديهن آراء محددة وإيجابية تجاه الاستراتيجية وليست مجرد آراء عشوائية ، كما دعمت الملاحظات السلوكية والتحليلات الكمية الفرضية الجزئية الثالثة بقوة، حيث أظهرت مؤشرات واضحة ودالة إحصائياً على تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة) متوسط كلي 6.285، لجميع المؤشرات (تجلت هذه المؤشرات في قدرة الأطفال على إنتاج أفكار أصيلة، وتنظيم المعلومات، والتعبير عن المشاعر، والتفكير النقدي، واقتراح حلول إبداعية. هذه النتائج تتسق بشكل كبير مع الدراسات السابقة التي أكدت فعالية الاستراتيجية في تعزيز مهارات التفكير الإبداعي.

وأظهرت الدراسة أن متغيري الجنس والسن (ضمن الفئة العمرية 4–5 سنوات) لا يؤثران بشكل دال إحصائياً على فعالية تطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست (Sig. = 0.90للجنس، Sig. = 0.437للسن .(هذا يشير إلى أن الاستراتيجية تتميز بالمرونة وقابلية التطبيق الشامل لمختلف الفئات من أطفال الروضة دون فروقات جوهرية تعزى لهذه المتغيرات. بالتالي، تؤكد النتائج الإجمالية للدراسة دعم الفرضية العامة؛ فاستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست يساهم بفاعلية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من منظور المربيات، مما يستدعي التوصية بتعزيز برامج التدريب المتخصصة لتطوير كفاءات المربيات في تطبيق هذه الاستراتيجية بشكل ممنهج وفعال.

8. الإستنتاج العام للدراسة:

تؤكد هذه الدراسة، التي هدفت إلى استكشاف دور إستراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات، أن لهذه الإستراتيجية إمكانات واضحة وفعّالة في تحقيق هذا الهدف التربوي. فعلى الرغم من أن المعرفة المسبقة للمربيات بهذه الإستراتيجية لم تكن مرتفعة، وافتقارهن إلى التدريب العملي المتخصص، فإن إدراكهن لأهميتها كان عاليًا، وقد تشكلت لديهن قناعة راسخة بقدرتها على تحفيز أنماط التفكير المتنوعة والإبداعية لدى الأطفال.

وقد أظهرت نتائج الملاحظات السلوكية المباشرة للأطفال أن تطبيق إستراتيجية قبعات التفكير الست قد أسهم بصورة ملموسة في تنمية التفكير الإبداعي، من خلال ظهور مؤشرات دالة إحصائيًا على تطور هذا النوع من التفكير. حيث برزت سلوكيات تدل على الأصالة، والقدرة على جمع المعلومات، والتنظيم، والتعبير عن المشاعر، والتفكير النقدي، والنظرة الإيجابية، وتوليد الأفكار الجديدة والمبتكرة.

كما أظهرت النتائج أن فاعلية هذه الإستراتيجية لا تتأثر بالعوامل الديموغرافية مثل الجنس أو السن، ضمن الفئة العمرية المستهدفة، مما يشير إلى أنها أداة تعليمية شمولية يمكن توظيفها مع الأطفال من مختلف الفئات دون تمييز.

وبناءً على ما سبق، تستخلص الدراسة أن إستراتيجية قبعات التفكير الست تُعد أداة تربوية فعالة في تعزيز التفكير الإبداعي والتفكير المتوازن لدى أطفال الروضة، مما يدعم الفرضية الرئيسة للدراسة التي مفادها أن استخدام هذه الإستراتيجية يسهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

خلاصة الفصل:

أظهرت النتائج مدى تقبل أفراد العينة لفكرة تطبيق استراتيجية معينة في الروضة (مثلاً: قبعات التفكير الست)، كما أبرزت مدى تأثيرها المحتمل في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات، وتُعد هذه النتائج خطوة مهمة نحو بلورة توصيات واقعية قد تُسهم في تحسين الممارسة التربوية وتعزيز التفكير الإبداعي في مرحلة الطفولة المبكرة.

الخاتمة

الخاتمة

لقد سعت هذه الدراسة إلى استقصاء دور استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، وذلك من وجهة نظر المربيات اللاتي طبقن هذه الاستراتيجية. وقد كشفت النتائج عن عدة استنتاجات محورية تؤكد الأهمية البيداغوجية لهذه الإستراتيجية وفعاليتها في البيئة التربوية لمرحلة رياض الأطفال.

أظهرت الدراسة أن المربيات، على الرغم من محدودية معرفتهن الأولية ونقص التدريب العملي المسبق على إستراتيجية قبعات التفكير الست، إلا أنهن يدركن بعمق الأثر الإيجابي والفعال الذي يمكن أن تحدثه هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات التفكير المتعددة لدى الأطفال. وقد ساهم التعرف على الاستراتيجية من خلال المصادر الحديثة (كالفيديوهات التعليمية) في بلورة هذه القناعة لديهن.

أكدت الملاحظات السلوكية المباشرة للأطفال، المدعومة بالتحليل الإحصائي الدقيق، وجود مؤشرات دالة إحصائياً على تنمية التفكير الإبداعي بمختلف جوانبه. فقد لوحظ بوضوح قدرة الأطفال على التفكير الأصيل، وجمع المعلومات، وتنظيم الأفكار، والتعبير عن المشاعر، والتفكير النقدي، والنظر بإيجابية، وتوليد الحلول والأفكار الإبداعية. هذه النتائج تقدم دليلاً تجريبياً قوياً على أن إستراتيجية القبعات الست ليست مجرد مفهوم نظري، بل هي أداة تطبيقية تساهم بفاعلية في تطوير القدرات المعرفية العليا لدى أطفال الروضة.

وأثبتت الدراسة أن فعالية هذه الإستراتيجية تتجاوز الفروق الفردية في الجنس والسن (ضمن مرحلة الروضة). فلم يتم العثور على فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق الاستراتيجية بين الذكور والإناث، ولا بين الأطفال ذوي الأعمار المختلفة (4 و 5 سنوات)، مما يؤكد شمولية الاستراتيجية وقابليتها للتطبيق بنجاح عبر فئات متنوعة من أطفال الروضة.

بناءً على ما تقدم توصي الدراسة بـ:

دمج إستراتيجية قبعات التفكير الست ضمن برامج الإعداد الأساسي والتدريب المستمر للمربيات، باعتبارها أداة فعالة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال.

– توفير الدعم اللازم من حيث الموارد التعليمية، والأدوات التطبيقية المناسبة لتسهيل تنفيذ الإستراتيجية داخل البيئة الصفية.

– تخصيص وقت كافٍ في المناهج يسمح للمربيات بتوظيف الإستراتيجية بفعالية، بما يضمن تحقيق أهدافها التربوية والفكرية.

– تعزيز الاعتماد على هذه الإستراتيجية في مراحل التعليم المبكر، لما لها من أثر واضح في تنمية مهارات التفكير النقدي، والإبداعي، والمنظم لدى الأطفال.

– الاستثمار في هذه المنهجية التربوية باعتبارها مسارًا لبناء جيل واعٍ قادر على مواجهة تحديات المستقبل بكفاءة، وابتكار، واستقلال فكري.

قائمة المصادر والمرجع

- ابراهيم يحياوي الدراسات السابقة وأهميتها وكيفية توظيفها في العلوم الاجتماعية مجلة علوم الإنسان والمجتمع المجلد 10 العدد 01 كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة بسكرة الجزائر 2021.
- ابراهيم يحياوي الدراسات السابقة وأهميتها وكيفية توظيفها في العلوم الاجتماعية، مجلة علوم الإنسان و المجتمع، المجلد ،10 العدد 01 كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، الجزائر 2021.
- اثر استراتيجية القبعات الست في التحصيل الدراسي لطلبة الصف التاسع الأساسي في مادة ، ناظم خلف أحمد دراسة مقدمة لاستكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الإسلامية في محافظة الفرق.
- أماني جمعة السلك بعنوان أثر" توظيف استراتيجية القبعات الست في تدريس اللغة الانجليزية على تنمية مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس قسم مناهج وطرق تدريس الجامعات الإسلامية غزة 2012 .
- جينيس ايريك (2001)، قبعات التفكير الست (ترجمة: خليل الجيوشي)، أبو ظبي، المجتمع الثقافي.
- ريان محمد هاشم (2006) مهارات التفكير وسرعة البديهية وحقائق تدريبية عمان مكتبة الفلاح، طبعة اولى .
- زيان نصيرة، رياض الاطفال ودورها في نمو الطفل ماقبل المدرسة، مجلة الميدان للعلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد4، 2021، جامعة بومرداس.
- سارة شوايب اثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإ بداعي في مادة التربية العلمية والتكنولوجية – دراسة ميدانية بابتدائية عقيلة بومحروق بلدية الطاهير مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه قسم علم النفس وعلوم التربية واالأرطفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل 2018–2019 .

- صبا حسين (2015) برنامج مقترح عن بعض الاختراعات العلمية لتنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الابتكاري لدى اطفال روضة رسالة مجايستر منشورة ام القرى كلية التربية السعودية، جامعة ام القرى.
- عبد الإله بن براهيم الحيزان، التفكير الابداعي، الطبعة الاولى 1423هـ .2002م، مكتبة الملك فهد الوطنية قائمة المراجع.
- غديري مروة، تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على استراتيجية القبعات الست في تدريس مادة رياضيات ودورها في تنمية التفكير الابداعي دراسة ميدانية بولاية الجلفة، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث2020/2021 "Lmd"
- غديري مروي، تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على استراتيجية القبعات الست في تدريس مادة الرياضيات ودورها في تنمية التفكير الابداعي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (LMD) في علوم التربية ، تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020
- فهيم، دعاء، احمد (2004) تفكير معاير تنمية مهارات التفكير الناقد والابداعي لدى الاطفال، فلسطين، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي. للنشر، اليبان
- مذكرة "طرائق تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات هاجر مسعودي، بثينة بوخروبة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الانسانية والا جتماعية جامعة 08 ماي 1945 قالمة 2019-2020.
- مذكرة مقدمة لاستكمال، فاعلية برنامج إجرائي في تنمية التفكير الابداعي لطفل الروضة بن غنيمة ابتسام متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص إرشاد وتوجيه، شعبة علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والا جتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2015-2016.

- مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها، المعهد العالي للدراسات الإسلامية جامعة آل البيت 2015 جمال محمد كامل بعنوان "فاعلية برنامج تعليمي قائم على تقنية القبعات الست في تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة مجلة كلية التربية بدمنهور المجلد 2 العدد 2 جامعة الإسكندرية، 2010.
- منجدة عبد الهادي عبد الحميدة(2014)، رسالة ماجستير بعنوان فعالية التدريس اثناء الخدمة في تطوير اداء معلمات رياض الأطفال منهاج وطرق التدريش .
- هاجر مسعودي، بثينة بوجروبة، طرايق تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي. 2020/2019.
- هاجر مسعودي، بثينة بوخروبة، طرائق تنمية التفكير الابداعي لدى الروضة من وجهة نظر المربيات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي جامعة قالمة 2020/2019.
- هنا هو عبد الله محمد (2008) مهارات العصف الذهني ودورها في تنمية التفكير الابداعي عند الطلاب .
- الهيلات مصطفى قسيم (2015) مقياس هبرمان لأنماط التفكير، الاردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير .
- وليد رفيق العياصرة، استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته، الطبعة الاولى 2011، دار اسامة للنشر وتوزيع 2010الاردن عمان.
- مقطع فيديو يوضح (ضرورة إدراج التفكير في المناهج الدراسية) قبعات التفكير نموذجا

https://www.youtube.com/watch?v=0p1Ol5ZLb9g

ملاحق الدراسة

ملاحق الدراسة

الملحق رقم (1): أجوبة المربيات:

الرقم	خصائص العينة	الاجوبة من 1- 10
.1	اسم المربية: "ر" السن: 28 سنة عدد سنوات الخبرة: 7 سنوات المؤهل العلمي: مدربة تحسين خط وكتابة بمنهج المنتسوري	1.مدى معرفتي بمفهوم القبعات الست في معرفة محدودة . 2.تعرفت على هذه الاستراتيجية عن طريق خبرة عملية . 3.لم يسبق أن تلقيت تدريباً عملياً على استخدام استراتيجية القبعات الست . 4.لم يسبق أن استخدمت استراتيجية قبعات التفكير الست في أنشطتي اليومية مع الأطفال . 5.من وجهة نظري، فإنها استراتيجية فعالة وتأثيرها إيجابي على تنمية مهارات الطفل . 6.لم ألاحظ أي تغيير في تفاعل الأطفال أو طريقة تعبيرهم بعد تطبيق الاستراتيجية. 7.تطبيق الاستراتيجية يختلف باختلاف عمر الطفل وقدراته، فلا توجد فروق. 8.دور الاستراتيجية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال هو توفير أنشطة إيجابية وفعالة ومنظمة تجعل الأطفال يتجربون كل جوانب المشكلة فيتكون لديهم مخزون غني من الأفكار والاستراتيجيات، ويترسخ سلوك التفكير الإبداعي بوصفه عادة يومية كل ملاحظة عشوائية. 9.الاقتراحات التي أقدمها لتسهيل استخدام هذه الاستراتيجية في الروضة : • 1تبدأ بنشاط داخل وقت قصير لكل قبعة. • 2استخدام إشارات جسدية ذاتية. • 3تسجيل الأفكار بصرياً. • 4اختر سريع بالقبعة الزرقاء .
.2	اسم المربية: "خ" السن: 36 سنة عدد سنوات الخبرة في رياض الأطفال: 4 سنوات	1. أعرف أنها تقنية تساعد الأطفال على التفكير بطرق متنوعة حسب نوع القبعة. 2. من خلال مشاهدة فيديو عمر شطي ضمن برنامج تربوي. 3. لا، لكن لدي رغبة في التكوين مستقبلاً. 4. نعم، وطبقت بعض عناصرها في أنشطة جماعية. 5. تحفز الطفل على الإبداع وتجعله يفكر في أكثر من منظور واحد.

	المؤهل العلمي: ليسانس في علم النفس التربوي	6. نعم، أصبحوا أكثر مشاركة وطرح في للأفكار. 7. نعم، الأطفال الأصغر يحتاجون تبسيطاً وتمثيلاً باللعب. 8. تعزز التخيل وحل المشكلات، مثل في تمثيل قصة بأكثر من نهاية. 9. قلة التكوين، وعدم وجود أدوات تطبيق جاهزة. 10. تنظيم ورشات تطبيقية، دعم الإدارة، وتوفير وسائل مساعدة بصرية.
3.	اسم المربية: "ل" السن: 30 سنة عدد سنوات الخبرة في رياض الأطفال: 8 سنوات المؤهل العلمي: ماستر علم النفس العيادي	1. أعرف أنها تقنية لتنمية التفكير بأنواعه، تعتمد على 6 قبعات ترمز لأنماط مختلفة. 2. من خلال فيديو تعليمي لعمر شطي. 3. لا، فقط اطلاع جزئي من الفيديو وبعض المقالات. 4. نعم، بشكل بسيط، مثلاً في النقاشات أطلب منهم التعبير حسب نوع القبعة. 5. تفتح ذهن الطفل وتساعده على التفكير بشكل مرن وغير تقليدي. 6. نعم، أصبحوا أكثر تفاعلاً وتنظيماً في أفكارهم. 7. أكيد، كلما كان الطفل أصغر احتاج تبسيطاً ودعماً بصرياً. 8. تدفع الطفل للتخيل وحل المشكلات. 9. قلة الموارد، ضيق الوقت، وعدم توفر تدريب كافٍ. 10. توفير أدوات بصرية، دورات تكوينية، ودمجها تدريجياً في الأنشطة التربوية.
4.	اسم المربية: "م" السن: 40 سنة عدد سنوات الخبرة في رياض الأطفال: 9 سنوات المؤهل العلمي: مدربة تحسين خط وكتابة بمنهج المنتسوري	1. لدي معرفة عامة، فهي وسيلة تساعد على تنمية التفكير المتوازن من خلال ألوان مختلفة ترمز لأنماط تفكير محددة. 2. من خلال فيديو "الموعد التربوي" لعمر شطي، وقد أعجبني عرض الفكرة بطريقة تطبيقية. 3. لا، لكن شاهدت تطبيقات ميدانية عبر الإنترنت، وأحاول التجريب بنفسي. 4. نعم، بدأت باستخدامها بشكل بسيط، كأن أطلب من الأطفال التفكير بإيجابية أو تعبير عن مشاعرهم في بعض الأنشطة. 5. تحفز الطفل على التفكير من زوايا مختلفة، وتكسر الروتين الذهني. 6. نعم، أصبحوا أكثر حماسة في الحوار وتقديم أفكار جديدة. 7. نعم، الأطفال الأصغر يحتاجون تبسيطاً وتمثيلاً بصرياً أكثر من الكبار. 8. تعزيز الخيال، مثال عند رواية قصة أطلب منهم تخيل نهاية جديدة باستخدام

		قبعة الأبداع. 9.قلة التدريب ضعف التكوين، وضغط العمل اليومي. 10.تدريب للمربيات، توفير أدوات بصرية، وتخصيص وقت ضمن البرنامج التربوي.
5.	اسم المربية: "أ" السن: 43 سنة عدد سنوات الخبرة في رياض الأطفال: 11 سنة المؤهل العلمي: ليسانس علم النفس التربوي	1.هي طريقة لتوجيه التفكير بشكل منظم، كل قبعة تمثل أسلوباً مختلفاً في التفكير. 2.أول مرة أتعرف عليها كانت من خلال فيديو تربوي للمفتش عمر شطي. 3.لا، لكن لدي اطلاع كافٍ يسمح لي بتجربتها بشكل مبسط. 4.نعم، استخدمنا القبعات كوسيلة لعب فكرية، حيث نناقش مواضيع مختلفة من خلال القبعات. 5.تعزز الاستقلالية في التفكير وتشجع الأطفال على إنتاج أفكار جديدة. 6.نعم، أصبحوا أكثر تفاعلاً، خاصة في أنشطة سرد القصص والحلول. 7.أكيد، الطفل الأصغر يحتاج تبسيطاً، أما الأكبر فيمكن توسيع الفكرة معه. 8.تساعد في توليد حلول مبتكرة، مثل: اقتراح طرق جديدة لحل خلاف بين الزملاء. 9.قلة الوعي بها، غياب التكوين، وضيق الوقت داخل البرنامج اليومي. 10. إدماجها في التكوين الأساسي للمربيات، وإعداد دليل تطبيقي ميسر داخل الروضة.
6.	اسم المربية: "ع " السن: 54 سنة عدد سنوات الخبرة في رياض الأطفال 15 : سنة المؤهل العلمي : بكالوريا + 3 ثانوي	1.تعرفت على المفهوم من خلال نموذج عمر شطي الذي عرض بشكل مبسط بحيث يمكن استخدام قبعات الستة لتنظيم التفكير توزع حسبها الانطباعات المختلفة (التحليل، الإبداع، مشاعر...) أصبحت أرى أن هذه الاستراتيجية تساعد الطفل على التفكير بطرق متعددة بعيدًا عن التحيز أو التسرع في إصدار الأحكام. 2.تعرفت عليها من خلال فيديو "الموعد التربوي " عمر شطي، وقد جذبني أسلوب الشرح المكيف والأمثلة التوضيحية التي قدمها، مما ساعدني على استيعاب الفكرة بشكل أوضح. 3.لم أتلق تدريبًا رسميًا، لكن بعد مشاهدة الفيديو أصبحت لدي صورة تطبيقية أولية عن كيفية استعمالها في الميدان التربوي وأتطلع لحضور دورات تدريبية

		مستقبلًا لتعميق الفهم. 4.بصورة غير مباشرة: كنت أستخدم بعض أشكال التفكير مثل طرح الأسئلة التحليلية أو الإبداعية، ولكن بعد الاطلاع علىها صرت اوظفها في النقاش مع الأطفال مثل قبعة التفكير الإيجابي عند تشجيعهم أو قبعة الإبداع حيث نطلب منهم تخيل قصة خيالية. 5.أعتقد أن لها تأثيرا كبير فهي توسع آفاق الطفل و تجعله يطرح الأسئلة من زوايا مختلفة، كما أنها تحفز الطفل على الخروج من التفكير النمطي. 6.نعم لاحظت أن بعض الأطفال أصبحوا أكثر جرأة في التعبير عن آرائهم، وبعضهم أصبحوا يطرحون أفكار غير مألوفة و مبدعة عند استخدامنا قبعة الإبداع أو قبعة التساؤل. 7.نعم، بالتأكيد الأطفال في سن الروضة يحتاجون الى تبسيط كبير وربط الاستراتيجية بأنشطة محسوسة ومرئية. 8.تنمي قدرت الطفل على الابتكار والتفكير خارج الصندوق مثل عند قراءة قصة يمكننا أن نطلب منهم التفكير بقبعة الإبداع وإقتراح نهاية جديدة للقصة، أو باستخدام قبعة التساؤل يطرحون أسئلة لم تذكر في النص. 9.الخبرة و التكوين الأكاديمي مهمان جدًا، وكلما كانت المربية متمكنة من استراتيجيات التعليم يسهل عليها التطبيق، كما أن الدعم الإداري مهم لتوفير الوسائل والوقت الكافي لتطبيق الاستراتيجية. 10. تنظيم ورشات تدريبية للمربيات حول كيفية تطبيق الاستراتيجية قبعات التفكير الست عمليا ، اعداد انشطة بسيطة موجهة لكل قبعة بما ينماسب مع اعمار الاطفال.

الملحق رقم (2): الملاحظة الخاصة بالاطفال:

المجال السلوكي	المؤشر السلوكي	الوصف السلوكي (القابل للملاحظة)	الجنس	العمر	ملاحظات إضافية
التفكير الإبداعي	الأصالة	قال الطفل: "هذا المنزل مبني بطريقة غريبة وغير مألوفة"	ذكر	5	(استبدل) فكرة مبتكرة
القبعة البيضاء	القدرة على تقديم معلومة	قال الطفل: "هذه هي قلعة مكونة من المكعبات"	ذكر	5	وصف خصائص الأشكال بدقة
القبعة الزرقاء	تنظيم النشاط	قالت الطفلة: "سوف أبدأ من القاعدة ثم إلى الأعلى"	أنثى	6	خططت قبل التنفيذ
القبعة الحمراء	التعبير عن المشاعر	قالت الطفلة: "أشعر بالسعادة وأنا أبني هذا البرج"	أنثى	5	تبتسم وتتأثر عند فشلها أو نجاحها
القبعة السوداء	نقد فكرة	قال الطفل: "لا أعتقد أن هذا البناء سيعجب لو وضعنا عليه المزيد من المكعبات"	ذكر	6	استخدام التفكير التحليلي
القبعة الصفراء	ذكر وإبراز إيجابيات	قالت الطفلة: "هذا الباب سيكون قوياً جداً إذا وضعنا بعض الدعائم"	أنثى	6	تبتسم أثناء اللعب
القبعة الخضراء	اقتراح فكرة جديدة	قال الطفل: "يمكنني أن أبني درجاً حلزونياً حول عدة طوابق متحركة"	أنثى	6	أظهر خيالاً عالياً وأعطى أفكار جديدة

الملحق رقم (3): مخرجات الا spss:

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	3	42,9	42,9	42,9
	انثى	4	57,1	57,1	100,0
	Total	7	100,0	100,0	

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	4 سنوات	3	42,9	42,9	42,9
	5 سنوات	4	57,1	57,1	100,0
	Total	7	100,0	100,0	

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	t	Sig. (2-tailed)
الطلاقة	7	0,86	0,38	6,00000	0,000
المرونة	7	0,86	0,38	6,00000	0,000
الأصالة	7	0,71	0,49	3,87298	0,008
الخيال	7	1,00	0,00	10,00	0,000
الانخراط_في_النشاط	7	1,00	0,00	10,00	0,000
ق_تحليل	7	0,86	0,38	10,00	0,000
منظور_مختلف	7	1,00	0,00	6,000	0,000

Group Statistics

الجنس		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
القبعات	1,00	3	6,3333	0,57735	0,33333
	2,00	4	6,2500	0,95743	0,47871

Independent Samples Test

		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
القبعات	Equal variances assumed	1,394	0,291	0,132	5	0,900	0,08333
	Equal variances not assumed			0,143	4,890	0,892	0,08333

Group Statistics

السن		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
القبعات	1,00	3	6,0000	1,00000	0,57735
	2,00	4	6,5000	0,57735	0,28868

Independent Samples Test

		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
القبعات	Equal variances assumed	0,357	0,576	-0,845	5	0,437	-0,50000
	Equal variances not assumed			-0,775	3,000	0,495	-0,50000

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اقل من 30 سنة	1	16,7	16,7	16,7
	من 30 الى 39سنة	2	33,3	33,3	50,0
	من40الى 50سنة	2	33,3	33,3	83,3
	أكبر من 50 سنة	1	16,7	16,7	100,0
	Total	6	100,0	100,0	

الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 5 الى 09 سنوات	1	16,7	16,7	16,7
	من 10 الى 14 سنة	3	50,0	50,0	66,7
	من سنة 15 فأكثر	2	33,3	33,3	100,0
	Total	6	100,0	100,0	

الدرجة العلمية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ماستر	1	16,7	16,7	16,7
	ليسانس	2	33,3	33,3	50,0
	مدربة تحسين خط وكتابة بمنهج المنتسوري	2	33,3	33,3	83,3
	3 ثانوي	1	16,7	16,7	100,0
	Total	6	100,0	100,0	

One-Sample Test

	t	df		
VAR00004	9,220	5	0,000	2,83333
VAR00005	7,000	5	0,001	1,16667
VAR00007	7,746	5	0,001	2,00000
VAR00009	7,319	5	0,001	2,50000
VAR00010	8,000	5	0,000	2,66667

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean

1	6	2,8333	0,75277	0,30732
2	6	1,1667	0,40825	0,16667
3	6	1,0000	,00000[a]	0,00000
4	6	2,0000	0,63246	0,25820
5	6	3,0000	,00000[a]	0,00000
6	6	2,5000	0,83666	0,34157
7	6	2,6667	0,81650	0,33333
8	6	3,0000	,00000[a]	0,00000
9	6	2,0000	,00000[a]	0,00000
10	6	3,0000	,00000[a]	0,00000

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
وجهات نظر المربيات حول إستراتيجية قبعات التفكير الست	6	23,1667	2,40139	0,98036

One-Sample Test

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
وجهات نظر المربيات حول إستراتيجية قبعات التفكير الست	23,631	5	0,000	23,16667